جامعة أحمد دراية – أدرار

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإجتماعية

جامعة أحمد دراية.أدرار-الجزائر
Université Ahmed Draia.Adrar -Algérie

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي

تخصص: علم اجتماع التربية

عنوان المذكرة

أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الأبناء في المدرسة:

دراسة ميدانية لتلاميذ متوسطة المجاهد البركة مرابطي ببلدية زاوية كنتة - أدرار

إعداد الطالبتين

- ابتسام شكايم
- نورة عدو

إشراف الأستاذ

د/سلامي فاطمة

الموسم الجامعي: 2020-2021م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne populaire et démocratique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE

Service de recherche bibliographique

N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار

المكتبـــة المركـــزية

مصلحة البحث البيبليوغرافي

الرقم.....م.م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): د/ سلامي فاطمة

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ: أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الأبناء في المدرسة دراسة ميدانية لتلاميذ متوسطة البرة بأدرار

من إنجاز الطالب(ة): بشكايم ابتسام

و الطالب(ة): عدو نورة

كلية: العلوم الاجتماعية والإسلامية.

القسم: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربية

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021/06/10

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

ويامكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في: .....

مساعد رئيس القسم:

جامعة ادرار - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

امانة أ. قهاوري امحمد

قسم مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

الحمد لله الذي أكرم عبده واصطفاه بالعقل وجعل

منه خليفة في الارض .فبفضله وحده جعلني أتمم وأحقق هدفي .

أهدي ثمرة جهدي إلى الذين قال الله في كتابه العزيز عنهما:" **وقضى ربك ألا تعبدوا إلا أياه وبالوالدين إحسانا"**

إلى من سهرت وربت وحملت لأجلي الجبال...إلى من طيبة قلبها تفوق الخيال...إلى من حبها في قلبي لأخر الزمان...أمي الغالية "**فاطمة**"

إلى من كلله الله الهبة والوقار ومن علمني العطاء دون انتظار، من أحمل اسمه بكل افتخار وارجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا حان قطفها بعد طول انتظار ، ابي الغالي "**محمد**"

إلى من كبرت بينهم وأتقاسم معهم الحب و الأفراح إلى منبع العاطفة والوفاء أخواتي وإخوتي " **زهرة، عبد الفتاح ، نور الدين ، نسرين** "

وأغلى وأحلى كتكوته وبرعومة في الدنيا ابنة أختي "**أفنان**"

وإلى من تقاسمت معي هدا العمل صديقتي "**نورة**"

وإلى من أحبهم في هذه الدنيا أهدي عملي هذا

ابتسام

اهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى سبب وجودي في الحياة صاحب السواعد المكافحة "**والدي**" حفظه الله

إلى نبع الحب ومن علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف "**أمي** "

إلى إخوتي وأخواتي احسن بالذكر" **عبد الجليل** ، **نصر الدين** ،**كلثوم** ، **ريان** ، **خالد** " حفظهم الله ورعاهم

إلى كل زميلاتي وزملائي من كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء الدراسة الجامعية

إلى كل أفراد أسرتي بالأخص جدي وجدتي وخالاتي وعمتي

وإلى شهداء فلسطين الأبرار

إلى كل من وقف معي وساعد أي معلومة في هذه المذكرة

إلى من ساندتني وخطت معي خطواتي ، ويسرت لي الصعاب صديقتي وزميلتي في هذا العمل " **ابتسام**"

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية

نورة

شكر وعرفان

قد لا تكفينا كلمات العالم للتعبير عن معنى الشكر والعرفان ، وقد لا يوصف معنى التقدير والامتنان ، نتوجه بالشكر الجزيل للمولى عز وجل قبل كل شيء الذي من علينا بإتمام هذا العمل .

كما نتوجه بالشكر الخالص والجزيل إلى من ساعدتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ، وأخص بالذكر أستاذتنا المشرفة **سلامي فاطمة** التي امدتنا بالنصائح والتوجيهات وحرصت على متابعة إنجاز هذا العمل

كما نتقدم بالشكر إلى زميلنا وصديقنا في دراسة "**القايم عبد الرحمان** " على كل المساعدات التي قدمها لنا ونسأل الله أن يوفقه في حياته .

وإلى متوسطة المجاهد البركة المرابطي التي سمعت لنا بالقيام بدراسة

الميدانية لبحثنا وكل من ساعدنا فيه شكرا جزيلا

وإلى كل زملائنا في الدراسة .....شكرا جزيلا

ابتسام **نورة**

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	**I**
فهرس الجداول	**IV**
فهرس الأشكال	**VI**
مقدمة	**1**
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	**4**
أولا: الإشكالية	5
ثانيا: الفرضيات	6
ثالثا: نموذج الدراسة	6
رابعا: أهداف الدراسة	7
خامسا: أسباب الدراسة	7
سادسا: أهمية الدراسة	7
سابعا: المفاهيم الإجرائية للدراسة	8
ثامنا: الدراسات السابقة	9
تاسعا: التعقيب على الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: الأسرة الجزائرية تعريفها وخصائصها	**17**
تمهيد	**19**
أولا: الأسرة	20
1- تعريف الأسرة لغة واصطلاحا	20
2- انواع الاسرة	20
ثانيا : الاسرة الجزائرية	21
1- تعريف الأسرة الجزائرية	21
2- أشكال الأسرة الجزائرية	22
3- وظائف الأسرة الجزائرية	23

4– أهمية الأسرة الجزائرية	24
ثالثا: التنشئة الاسرية	26
1– تعريف التنشئة الأسرية	26
2– نظريات التنشئة الأسرية	26
3– العوامل الأساسية المساهمة في التنشئة الأسرية	29
4– أساليب التنشئة الأسرية	32
خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث: أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الابناء في المدرسة	**37**
تمهيد	**38**
أولا: الأسلوب الديمقراطي	39
1- تعريف الأسلوب الديمقراطي	39
2- خصائص الأسلوب الديمقراطي	40
3- أثر الأسلوب الديمقراطي على سلوك الأبناء	40
ثانيا: الأسلوب التسلطي	41
1- تعريف الأسلوب التسلطي	41
2- خصائص الأسلوب التسلطي	41
3- أثر الأسلوب التسلطي على سلوك الأبناء	42
ثالثا: أسلوب الإهمال	42
1- تعريف أسلوب الإهمال	42
2- خصائص الأسلوب الإهمال	43
3- أثر الأسلوب الإهمال على سلوك الأبناء	43
رابعا: سلوك الأبناء	44
1- تعريف السلوك	44
2- تعريف السلوك السوي	45
3- تعريف السلوك المنحرف	45
خلاصة الفصل	46
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	**47**

تمهيد	**48**
أولا: مجالات الدراسة	49
1– المجال المكاني	49
2– المجال الزماني	50
3– المجال البشري	50
ثانيا: منهجية الدراسة	50
ثالثا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها	51
رابعا: أدوات جمع البيانات	52
الفصل الخامس: عرض وتحليل الفرضيات	54
أولاً: خصائص العينة	
ثانياً: تحليل الفرضية الأولى	73
ثالثاً: تحليل الفرضية الثانية	74
رابعاً: تحليل الفرضية الثالثة	80
خامساً:النتائج العامة	88
خاتمة	90
التوصيات	
قائمة المصادر والمراجع	
ملاحق	
ملخص الدراسة	

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	55
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرالسن	56
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السنة الدراسية	57
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	58
5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد أفراد الاسرة	60
6	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي	61
7	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب	63
8	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم	64
9	يوضح مشاركة الوالدين في حل مشكلات أبنائهم	66
10	يوضح سماح الوالدين في إعطاء رأيهم في المواضيع	67
11	يوضح اهتمام الوالدين بمعرفة الاصدقاء الذين يرافقهم ابناءهم	68
12	يوضح اهتمام الوالدين بنتائج ابناءهم الدراسية	68
13	يوضح تجاوز الوالدين عن اخطاء ابناءهم	69
14	يوضح تقديم الوالدين للنصائح والتوجيهات للابناء	70
15	يوضح قلق الوالدين على ابناءهم عندما تحدث لهم اصابة بسيطة	70
16	يوضح تشجيع الوالدين على تصرفات أبنائهم	71
17	يوضح تقدم الوالدين مكافئات وجوائز عند تحصلك على النتائج الجيدة في الدراسة	72
18	يوضح اتاحة الوالدين لأبنائهم ممارسة هوايتهم التي يرغبون بها	72
19	يوضح استعمال الوالدين وسيلة التهديد والتخويف في التعامل مع أبنائهم	74
20	يوضح تعرض الابناء للضرب من طرف الوالدين	75
21	يوضح توبيخ الوالدين لأبناء امام اخواتهم في حالة الخطأ	75
22	يوضح التقليل والدين من شأن الابناء امام اخواتهم	76
23	يوضح استعمال الوالدين الالفاظ الغير الجيدة في التعامل مع أبنائهم	77
24	يوضح عقاب الوالدين للأبناء لأتفه الاسباب	77
25	يوضح شعور الوالدين للابناء انهم ما زالوا صغار	78

26	يوضح فرض الوالدين الاوامر على الابناء في البيت	79
27	يوضح حرمان الوالدين الابناء من ابسط الامور التي يطلبونها	80
28	يوضح الاهتمام الوالدين الذائد للابناء داخل المنزل	81
29	يوضح اهتمام الوالدين بنظافة وترتيب أبنائهم	82
30	يوضح تجاهل الوالدين سلوك ابنائهم الخاطئ	82
31	يوضح قيام الوالدين بواجبات ابنائهم بدلا عنهم	83
32	يوضح تجاهل الوالدين حاجات ورغبات ابنائهم	84
33	يوضح اهتمام الوالدين با ابناءهم عند اخفاقهم لدراسة	85
34	يوضح توفير الوالدين متطلبات الدراسية للابناء	86

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح (نموذج الدراسة)	6
2	الرسم البياني رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	55
3	الرسم البياني رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	56
4	الرسم البياني رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية	57
5	الرسم البياني رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد افراد الاسرة	59
6	الرسم البياني رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين	60
7	الرسم البياني رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي للأسرة	62
8	الرسم البياني رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب	63
9	الرسم البياني رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم	65

مقدمة

ان الطفل هو ثروة المستقبل بالنسبة لكل البلدان في العالم ، كما انه يعتبر مؤشر حضاري لتفوق الأمم ، وهذا يؤكد أن الاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أحسن أمر حيوي تتحدد من خلاله معالم المستقبل

ويعتبر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها حيث أن الاطفال اليوم هم شباب الغد وقادته ، وهذا الفرد لا يولد كبيرا وإنما يبدأ صغيرا ثم ينمو ولا يكون ذا نفع لمجتمعه ، إلا إذا كان الاهتمام به كبيرا في جميع النواحي النفسية والتربوية والثقافية ، وهذه الوظيفة تقوم بها الاسرة باعتبارها المربي الاول للطفل ،وتنتهج في سبيل تنشئته أساليب معينة كالأسلوب الديمقراطي والتسلطي وأسلوب اهمال من اجل اعداده وفق معايير المجتمع ثم تتلقاه المدرسة باعتبارها المربي الثاني ، حيث تساعد الأسرة في تربيته وضبط سلوكه في جميع النواحي الاجتماعية والأسرية والمدرسية

ولأساليب التنشئة الأسرية اهمية بالغة في الحفاظ على مستوى مقبول من الانسجام و التوازن في شخصية الابناء. غير أن الاسرة إذا أساءت التعامل معهم واتبعت أساليب خاطئة في التنشئة قد تأثر عليه بشكل او بأخر في ظهور بعض المظاهر السلبية وغير مقبولة اجتماعيا وقد تصل الى الانحراف إذا ما وجدت الجو المناسب والمساعد على نمائها.

وقد تناولت الدراسة أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الابناء في المدرسة . حيث قسمت إلى قسمين ، قسم الجانب النظري وقسم الجانب الميداني وقد احتوى الجانب المنهجي والنظري ثلاث فصول

الفصل الاول : وكان تحت عنوان الاطار النظري للدراسة . حيث خصص هذا الفصل لطرح الاشكالية لموضوع الدراسة ، ومن خلاله تم التطرق إلى تحديد وصياغة الاشكالية ، أسباب اختيار الموضوع ، اهداف وأهمية الدراسة ، تحديد المفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : بعنوان الأسرة الجزائرية تعريفها وخصائصها المفتتح بتمهيد المتمثل في مدخل إلى الأسرة والمتضمن تعريف الأسرة لغة واصطلاحا وأنواعها ثم التطرق إلى الأسرة الجزائرية بالإضافة إلى خصائصها وأشكالها ووظائفها وأهميتها . وفي الأخير تناولنا التنشئة الأسرية تعريفها ونظرياتها والعوامل التي تساعد على التنشئة الأسرية بالإضافة إلى الأساليب التي يستعملها الوالدين فيها .

الفصل الثالث : وهو بعنوان أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الابناء في المدرسة، حيث تطرقنا إلى تعريف الاسلوب الديمقراطي وخصائصه وأثره على سلوك الابناء ، ثم بعد ذلك تعريف الاسلوب التسلطي تعريفه وخصائصه وأثره على سلوك الابناء ، تم الاسلوب اهمال تعريفه وخصائصه وأثره على سلوك الابناء . وفي الاخير تناولنا سلوك الابناء في المدرسة حيث عرفنا السلوك والسلوك الإيجابي او السوي والسلوك السلبي او المنحرف.

اما الجانب الميداني فقد قسم إلى قسمين هما:

الفصل الرابع : تم التطرق إلى الإطار النظري المتبع في البحث لتقصي البيانات الميدانية ، بداية بتمهيد ثم الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال مجالاته المكانية والزمنية والبشرية ، إضافة إلى منهج المتبع في الدراسة ، ثم ضبط العينة واختيارها وتحديد أدوات جمع البيانات في الدراسة و اخترنا أداتين الاستمارة والملاحظة .

الفصل الخامس: وهو خاص بتفريغ البيانات وتحليل وعرض نتائج فرضيات الدراسة، تم الاستنتاج العام، ثم خاتمة متبوعة ببعض الاقتراحات والتوصيات إضافة إلى قائمة المصادر والمراجع والملاحق

وفي الأخير نرجو أننا قد وفقنا إلى حد في معالجة هذا الموضوع التربوي.

ونسأل الله التوفيق فيما يحبه ويرضاه.

الاطار المنهجي للدراسة

أولاً: الإشكالية

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ترعى الطفل وتحميه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية، وهي التي تساعده على الانتقال من حالته البيولوجية الى حالته الاجتماعية .ليصبح قادرا على الاعتماد على شؤونه الخاصة والعامة .حيث يمارس الوالدان دورهما التربوي من أجل اكتساب الأبناء الدافع والقيم والاتجاهات التي يسعى إليها المجتمع. بحيث يستعملان أساليب مختلفة ومتنوعة في التعامل مع أبنائهم منها أساليب ديمقراطية مثل : المشاركة والحوار ،التقبل ، الاهتمام ،التشجيع ،الأمن النفسي وغيرها وأساليب تسلطية مثل : العنف ،التفرقة ،التشدد ،القسوة ،التخويف وإثارة الألم النفسي وغيرها .وأساليب الإهمال مثل التجاهل ،عدم اللامبالاة ،التدليل الزائد و الحرمان. فهذه الأساليب تعتبر أحد أهم العوامل الرئيسية في تكوين سلوك الأبناء عبر مراحل حياته.

وعلى هذا وجب على الوالدين ان يكونا حريصين في التعامل مع أبنائهم ويتقنون الأساليب السليمة في التنشئة . ومن هنا نطرح التساؤل العام :

- ماهي الأساليب الأكثر تأثيرا في سلوك الأبناء في المرحلة المتوسطة ؟

التساؤلات الفرعية

- هل أساليب الأسرية الديمقراطية تأثر إيجابا على سلوك الأبناء في المرحلة المتوسطة ؟
- هل اساليب الأسرية التسلطية تأثر سلبا على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة؟
- هل اسلوب الإهمال للأسرة تأثير سلبا على سلوك الابناء ؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

- الأسلوب الأسري الديمقراطي يؤثر ايجابا في سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة.
- الأسلوب الأسري التسلطي يؤثر سلبا في سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة .
- اسلوب إهمالي للأسرة تأثير سلبا على سلوك الابناء .

ثالثاً: نموذج الدراسة

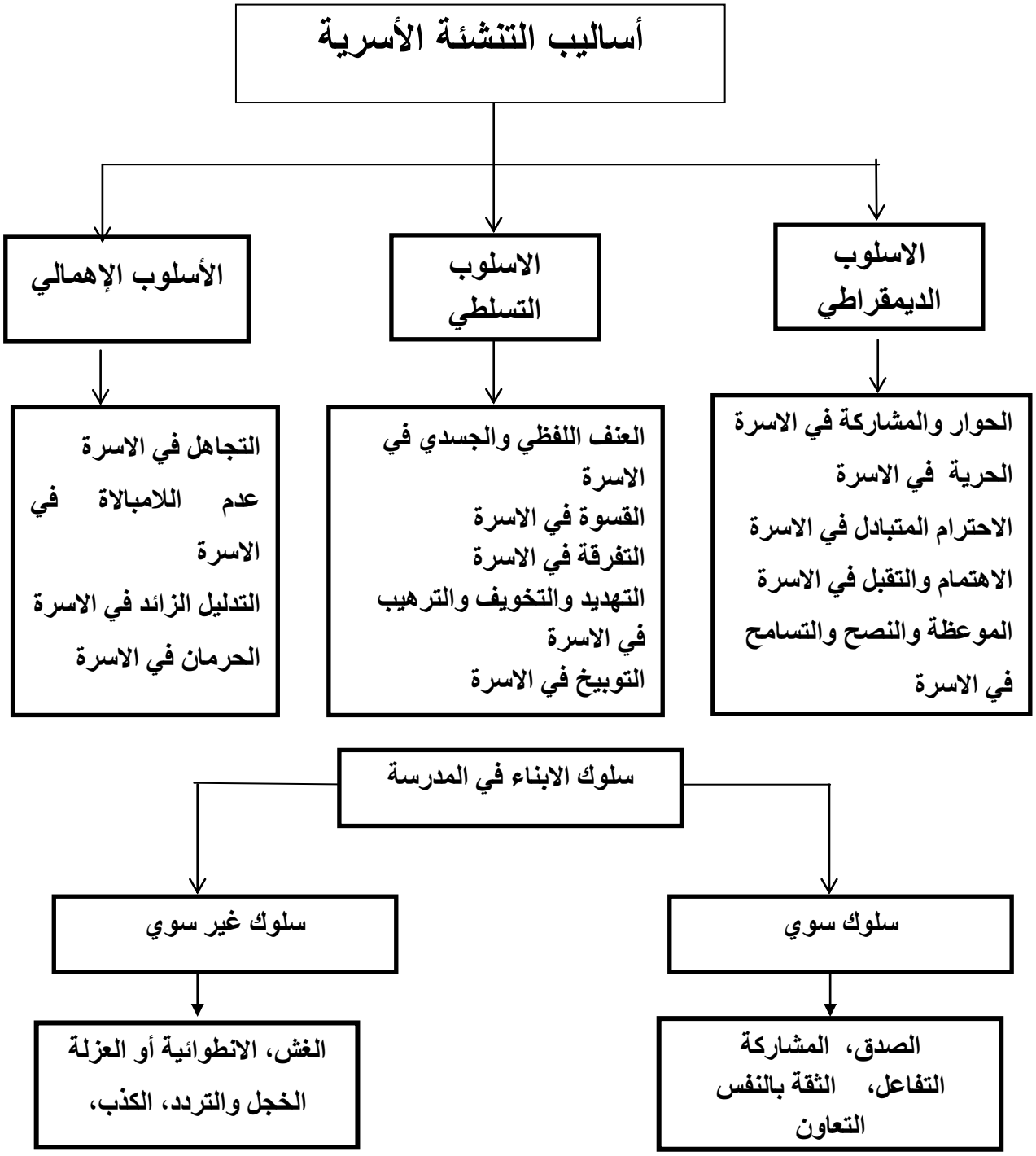

الشكل رقم(01): نموذج الدراسة

رابعاً: **أهداف الدراسة**

1- محاولة فهم ووصف وتفسير ظاهرة التنشئة في المجتمع الجزائري وأساليبها.

2- معرفة الأساليب الأسرية الأكثر تأثيرا على سلوك الابناء .

3- الوقوف على أهم الأساليب التي يستعملها الوالدين في تنشئة أبنائهم.

4- اقتراح حلول لتفادي انحراف سلوك الأبناء خاصة في المدرسة نتيجة استعمال الطرق الغير السليمة.

خامساً: أسباب الدراسة

1- الرغبة في التعرف على ميكانيزمات الظاهرة وكشف عواملها البيولوجية ومعرفة الاسباب الحقيقية لحدوثها.

2- التعرف على المشاكل التي تعانيها الأسر في انحراف سلوك ابنائها لاستعمال الطرق الغير السليمة .

3- معرفة الأسلوب الملائم الذي على الأسر ممارسته على ابنائهم في التنشئة .

سادساً: أهمية الدراسة

1- تعتبر هذه الظاهرة من الدراسات المهمة في إطلاعاتنا التي نحاول من خلالها الكشف عن تأثير التنشئة الأسرية على سلوك الابناء .

2- تقديم رصيد متواضع من المعرفة يعزز دراستنا لدور الاسرة كمؤسسة اجتماعية أولى لتنشئة الطفل

3- نلقي الضوء على أهمية الاسرة في تنشئة الابناء المتكاملة تراعي كل جوانب النمو .

سابعاً: مفاهيم الإجرائية للدراسة

- **التنشئة الأسرية** :هي سلوكات يتبعها الوالدين في تربية ابنائها اجتماعيا بحيث تكون معاملة الوالدين ايجابية تقوم على الحزم واللين معا كي تكون تنشئة سليمة للطفل في الحاضر والمستقبل .
- **أساليب التنشئة الأسرية** :هي عبارة عن مجموعة من الطرق التي يستخدمها الوالدين في تربية أبنائهم في مختلف المواقف اليومية . وتتمثل في اسلوب ديمقراطي وأسلوب تسلطي و اسلوب إهمالي.
- **سلوك الابناء** : هو كل فعل وسلوك يصدر عن الفرد إما أن يتماشى مع القواعد والمعايير العامة للمجتمع او لا يتماشى معها .
- **الاسلوب الديمقراطي** :هو شعور الطفل بأن والديه يعطيانه نوع من الحرية والاستقلالية والاعتماد على نفسه في الامور التي تخصه .
- **الاسلوب التسلطي** : إحساس الطفل بأن والديه يضيقان عليه الخناق بحيث يرفضانه من ممارسة رغباته ومنعه من الخروج للعب او التنزه وحرصهما على طاعتهما العمياء لأوامرهما .
- **الاسلوب الاهمال** : شعور الطفل بأن والديه يتجاهلانه وينسيان ما يطلبه منهما ولا يهتمان بمشاكله ويهملان احتياجاته المادية والمعنوية .
- **تلميذ المرحلة المتوسطة** : الطفل الذي يدرس في المرحلة المتوسطة .

ثامناً: الدراسات السابقة

الدراسة الاولى

دراسة من إعداد الطالبة بشرى عبد الهادي أبوليلة بعنوان"أساليب المعاملة الوالدين كما يدركها الابناء وعلاقتها بإضطراب المسلك" .مقدمة لاستكمال لحصول على درجة الماجستير في علم النفس .وهي دراسة ميدانية أجريت سنة 2002م في جامعة الإسلامية غزة عمان الدراسات العليا كلية التربية قسم علم النفس .

تبرز الإشكالية في معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدين .

تساؤلات الدراسة

1-ما أكثر أساليب المعاملة الوالدين شيوعا كما يدركها الابناء من افراد عينة الدراسة؟

2-ما أكثر المظاهر اضطراب المسلك شيوعا كما يدركها الابناء من افراد العينة ؟

3-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب المعالة الوالدين كما يدركها الابناء ومظاهر اضطراب المسلك لديهم ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة الاسوياء ومضطربي المسلك في ادراكهم للأساليب المعاملة الوالدية ؟

عينة الدراسة

لقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي . لأنه يتناول دراسة احداث وظواهر وممارسات

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

1-ان اكثر اساليب المعاملة الوالدية شيوعا هو اسلوب اعتدال تسلط يليه اسلوب تسامح تشدد. ثم اسلوب اتساق وأخيرا اسلوب الحماية و اهمال .

الدراسة الثانية:

عبد الله بن محمد هادي الحربي (**أساليب التنشئة الأسرة وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم**) لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان، رسالة ماجستير، بجامعة أم القرى مكة المكرمة 1440هـ غر منشورة

الإشكالية الدراسة ولتساؤلاتها:

- ما العلاقة بن أسالب التنشئة الأسرية وكل من التفاؤل والتشاؤم؟
- هل توج فروق ف أساليب التنشئة الأسرية ترجع المتغير الجنس (ذكر أنثى)؟
- هل توجد فروق في التفاؤل والتشاؤم ترج الجنس (ذكر، أنثى)؟

الفرضيات:

- وجود علاقة بين أساليب الشيئة الأسرية وكل من التفاؤل والتشاؤم.
- وجود فروق في أساليب التنشئة الإسرة ترجع لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- توجد فروق في التفاؤل والتشاؤم ترجع الجنس (ذكر، أنثى).

عينة الراسة:

شملت عينة الدراسة طالب وطالبة موزعة على النحو التالي (273 طالب 352) من طلاب الصف الثاني متوسط والصف الثاني ثانوي شرعي وطبيعي بمنطقة جازان.

المنهج الدراسة :استخدام الباحث المنهج الوصفي في دراسة الحالية

أدوات الدراسة :مقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدين كما يدركها الأبناء .

نتائج الدراسة :

. وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل ومعاملة الاب والام في الأبعاد التالية : الإيذاء الجسدي ، الحرمان ، القسوة الإذلال ،والإشعار بالذنب .

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجالات التالية :الإيذاء الجسدي ،والحرمان ، والقسوة ، والإذلال والرفق والحماية الزائدة والتدخل الزائد.....الخ .

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفاؤل والتشاؤم ،حيث أن الذكور أكثر تساؤلا من الإناث . وفي حين أن الاناث أكثر تشاؤما من الذكور .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان الإقامة (مدينة ، قرية) ومعاملة الاب المجالات (الإيذاء الجسدي ، الحرمان ، الاذلال ، الرفق ، التسامح ...الخ)

الدراسة الثالثة

أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية (الديمقراطية . التسلط) وعلاقتها بالتوافق الاسري للمراهقين دراسة ميدانية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية .سلسلة الآداب والعلوم الانسانية المجلد 38 العدد 5 . 2016.

العينة البحث : تم اختيار العينة القصدية من ثانوية يعقوب الكندي للذكور وثانوية عبد الجليل النطاس

المنهج البحث : اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لانه يناسب طبيعة البحث .

الاشكالية : هل الاسرة في ظروف المعاناة اليومية تشكل بيئة مناسبة للمراهق من خلال الامن والحماية والجو المناسب ؟ اليست الاسرة المستقرة تعد البنية النفسية والصحية لنمو ابنائها وتحقق لهم الصحة النفسية المناسبة .

التساؤلات الفرعية

1. ما أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية وما علاقتها في التوافق الاسري للمراهقين في المدارس الثانوية

2. هل هناك فرق في درجة التوافق الاسري لدى المراهقين تبعا لمتغيري (الجنس . الاختصاص العلمي)

فرضيات البحث

– لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية للمراهقين والتوافق الأسري .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري للمراهقين ومتغير الجنس .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري للمراهقين ومتغير الاختصاص العلمي .

نتائج الدراسة

1– أن هناك علاقة طردية من مستوى ضعيف بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الأسري.

2– أن مستوى التوافق الأسري لدى الإناث أكثر من الذكور، وقد يعود ذلك إلى الاختلاف في أنماط وأساليب التنشئة الاجتماعية.

3– أن طلبة الاختصاص الادبي اكثر توافقا من طلبة من الاختصاص العلمي ، وقد يعود ذلك إلى صعوبة المنهاج وكثرة المقررات وكبرة حجمها.

الدراسة الرابعة

دراسة من إعداد بسمة عبد الشريف بعنوان (**سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية**) ،وهي دراسة ميدانية أجريت سنة 2014 في جامعة عمان الاهلية كلية الآداب والعلوم – عمان

الإشكالية الدراسة وتساؤلاتها

- ما مستوى سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

1-ما أساليب التنشئة الأسرية السائدة من جهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ؟

2-هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغيري الجنس والصف ؟

3-هل توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الغضب واسلوب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (310) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث.

منهج البحث: استخدام الباحث المنهج الوصفي في دراسة الحالية.

أدوات الدراسة: إعداد مقياس الغضب حيث تكون من (19) فقرة. استخدام مقياس للأساليب التنشئة الأسرية.

نتائج الدراسة

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين سلوك الغضب والاسلوب التسلطي والاسلوب المتسيب
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين سلوك الغضب والاسلوب الديمقراطي
- ان هناك فروق ذات دلالة في سلوك الغضب تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لأثر الصف .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين سلوك العضب والأسلوب التسلطي.

الدراسة الخامسة

دراسة من إعداد عقيل نجم عبد بعنوان (**أسلوب التسلطي للآباء وعلاقته بسلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة**). دراسة ميدانية أجريت سنة 2018 .

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

– هل هناك علاقة بين الاسلوب التسلطي للآباء وسلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟

عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على (400) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة ، تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي .

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة الحالية.

نتائج الدراسة

1– ان هناك الكثير من أولياء الامور يتخذ من أسلوب التسلط والعقاب والقوة كوسيلة لفرض الطاعة في التربية ومعاملة الابناء.

2– انتشار المشكلات السلوكية بين طلبة المرحلة المتوسطة ومنها سلوك المشاكسة لأنه سلوك متعلم عن الملاحظة والتقليد.

3– ان هناك علاقة بين الاسلوب التسلطي الذي يستخدمه الاباء في معاملة ابنائهم وبين سلوك المشاكسة لدى طلبة المدارس لأن ما يلاحظه الابناء من سلوكيات صادرة من الاباء يقوم الابناء بتقليدها ومحاكاتها في المدارس عن طريق النمذجة.

تاسعاً: التعقيب على الدراسات السابقة

بعدما اطلعنا على مختلف البيانات التي تحتويها الدراسات السابقة تبين لنا ان دراستنا تتميز عنهم كون دراستنا تهدف الى معرفة الاسلوب الاكثر استعمالا من طرف الاسرة في التنشئة الاجتماعية بالإضافة الى زمن الدراسة حيث ان دراستنا سنقوم بها في زمن اثرت العولمة ووسائل التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي على الاسرة وعلى تنشئة الطفل داخل الاسرة الجزائرية .

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني :الأسرة الجزائرية تعريفها

تمهيد

أولاً: الأسرة

1- لغة

2- اصطلاحا

3_انواع الاسرة

ثانياً : الاسرة الجزائرية

1_ تعريف الأسرة الجزائرية

2_ خصائص الأسرة الجزائرية

3_أشكال الأسرة الجزائرية

4-أهمية الأسرة الجزائرية

ثالثاً: التنشئة الأسرية

1. - تعريف التنشئة الأسرية

2- نظريات التنشئة الأسرية

3. - العوامل المساهمة في التنشئة الأسرية

4. – أساليب التنشئة الأسرية

خلاصة

تمهيد

تعتبر الأسرة هي نواة المجتمع ، ينمو في رحابها الصغار حتى يبلغون مرحلة البلوغ والنضج ، ومنذ ولادة الطفل يتلقى خلاصة الخبرة من أسرته ، ويفضل رعاية أسرته له صحيا واجتماعيا ، يشب وينمو وتكتمل ملكاته وقدراته الذهنية ، ولقد عرفت المجتمعات بأشكالها المختلفة سواء بدوية أو ريفية أو حضرية ، الحياة الزوجية والحياة الأسرية ، والأسرة بمفهومها الاجتماعي تعمل على استمرار بقائها ، ورسوخها ، استقرار العلاقات الاجتماعية والثقافية ، من خلال التعليم والتدريب ، وتنظيم الأسرة وسلوك النشء ، وتراقب علاقاته الاجتماعية بغيره من أفراد المجتمع.

اولا – الأسرة

1- تعريف الأسرة لغة واصطلاحا:

لغة: الأسرة مأخوذة من الأسر وهو القوة والشدة، ولذلك فإنها الدرع الحصين لأعضاء الاسرة.

اصطلاحا: الأسرة هي تجمع اجتماعي قانوني لأفراد اتحدوا بروابط الزواج والقرابة، أو بروابط التبني، وهم في الغالب يشاركون بعضهم بعضا في منزل واحد، ويتفاعلون تفاعل متبادل طبقا لأدوار اجتماعية محددة[1].

من أهم تعريفات الأسرة ما جاء في الآتي:

يعرف كونت Connt الأسرة بأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الخلية الأولى في جسم المجتمع هي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذ ويتربى وينشط ويكبر ويترعرع منه الفرد[2].

يعرفها "**مالينوفسكي** " بأنها مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة تميزهم عن غيرهم من الجماعات ويعيشون في منزل مشترك وتربطهم عواطف مشتركة .[3]

2- أنواع الأسرة:

1- **الأسرة السوية:** هي التي يحافظ أفرادها على تماسكهم الأسري لما يسود بينهم الحب والمودة والعطف والتقدير والتعاون والاحترام دور ومكانة كل واحد منهم .

---

[1] عبد الفتاح علي غزال،"**موسوعة التربية الأسرية–الأسرة والتنشئة الاجتماعية**"، دار الجامعة الجديدة، الطبعة الثانية، الاسكندرية – 2013 ص 9.

[2] سعيد محمد عثمان، "**الاستقرار الاسري وأثره على الفرد والمجتمع**"، مؤسسة شاب الجامعة، الطبعة الأولى، الاسكندرية 2009 ص16.

[3] نبيل حليلو ، **الاسرة وعوامل نجاحها** ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 09 /10 أفريل 2013 ، ص5.

2- **الأسرة الاسيوية:** هي الأسرة التي كثرت مشاكلها وزال منها التماسك والحب والمودة بين أفرادها[1]

ثانيا : الأسرة الجزائرية

1-تعريف الأسرة الجزائرية:

هي مؤسسة اجتماعية تتشكل من منظومة بيولوجية، وتقوم على دعامتين:

الأولى بيولوجية، وتتمثل في علاقات الزواج وعلاقات الدم بين الوالدين والأبناء وسلالة الأجيال.

أما الثانية فهي اجتماعية ثقافية، حيث تنشأ علاقات المصاهرة من خلال الزواج، ويقوم الرباط الزوجي تبعا لقوانين الأحوال الشخصية حيث يتم الاعتراف بها[2].

تُعتَبَر التنشئة الاجتماعية للطفل الانساني وظيفة أساسية من وظائف الأسرة الاجتماعية، فإن كانت الأسرة تعمل على الاستمرار المادي للمجتمع بإمداده بأعضاء جديدة عن طريق التناسل وبهذا تحفظ كيانه العضوي، فإنها تتولى أيضا الاستمرار المعنوي لهذا المجتمع وذلك بتأصيل قيمة ومعايير سلوكه واتجاهاته وعوائده وطرائقه عند أطفال هذا المجتمع، بهذه تحفظ كيانه الثقافي[3].

تعريف آخر: هي المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران رجل وامرأة بعقد يرمي إلى إنشاء اللينة التي تساهم في بناء المجتمع ، وأهم أركانها ،الزوج ، الزوجة ، الأولاد.

---

[1] مزوز بركو «**أطفال الشوارع القيم وأساليب التربية الوالدية** "، دار جوانا للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى-القاهرة- 2014 ص 240.

[2] مصطفى حجازي (**الأسرة وصحتها النفسية**) المركز الثقافي العربي للنشر، الطبعة الأولى، الدار البيضاء - المغرب 2015 ص15.

[3] **عبد الله زاهي الرشدان "التربية والتنشئة الاجتماعية**"، دار وائل للنشر الطبعة الأولى - عمان 2005 ص 304.

وهي المؤسسة الهامة التي تضمن إنتاج العلاقات الاجتماعية ، بحيث تمثل مع باقي المؤسسات الأحرى كالمدرسة ، وجماعة الأصدقاء ...إلخ من خلال جعلها المجتمع أكثر اجتماعية بانتداب قانون اجتماعي يتخلل غالبية أفعالنا.[1]

2-أشكال الأسرة الجزائرية:

1-الأسرة النووية والأسرة الممتدة:

1- **الأسرة النووية:** أو "أسرة النواة" هي الأسرة التي تستند الى الزوج والزوجة وأولادهما الذين معهم داخل بيت واحد في نفس الوقت، فهي أسرة التناسل والرعاية الأولية – ويمر الفرد في حياته بنوعين من أسرة "النواة".

أ- **أسرة التوجيه:** وهي الأسرة التي يولد فيها الفرد والمتكونة من الأخوة ومن والديه.

ب-**أسرة الإنجاب:** فحين يتزوج الفرد يترك أسرة ويشكل بالتالي لنفس اسرة نووية أخرى تتكون من زوجته وأطفاله.

2- **الأسرة الممتدة:** أما العائلة أو الأسرة الممتدة أو المركبة أو المتصلة فهي "الأسرة" المكونة من زوج وزوجة وأولادهما سواء الذكور أو الإناث غير المتزوجين والأولاد المتزوجين مع زوجاتهم وأبنائهم وقد تمتد الى الأقارب الآخرين كالعم والعمة والأرملة والأخوال والخالات وغيرهم ويقيمون جميعهم تحت سقف واحد ويشاركون حياة اقتصادية او اجتماعية واحدة برئاسة الأكبر أو رئيس العائلة

[1] هشام سبع **"المسنين في الأسرة الجزائرية "** دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ،عمان ،2019 ، ص29,30

2)- الأسرة الأموية والأسرة الأبوية:

أ- الأسرة الأموية: هي الأسرة التي تكون فيها السلطة ومن خصائصها:

1-يتم تبليغ الأصل العرقي والانحدار فيها من خلال الأم.

2-المسكن يكون في بيت الأم أو أحد أقاربها.

3-لا تعود السلطة في الغالب الى الأم بقدر ما تعود الى أحد أقاربها كالأخ الأكبر .

4-يميل هذا النظام الى ادماج جماعة أقارب الأسرة بداخلها مما يضعفها، وقد حدا ذلك ببعض المجتمعات الى الاعتقاد بعدم وجود حقيقة الأبوة كما في جزر التروبرابيد.

ب- الأسرة الأبوية: تعد السلطة في هذا النوع من الأسرة الى الأب، وقد توجد عاشقات الى جانب الزوج كما في الصين القديمة، وفي المجتمع القبائلي حيث يحيط الأبناء بالأسرة في منازلهم، وتشكل هنا قاعدة المسكن الركيزة المحددة لهذا النوع، وتعتبر من أكثر الأشكال انتشارا، ودرجات ممارسة الأب لسلطته متباينة من مجتمع لآخر، وقد تكون الأسرة الأبوية أحادية الزوج كما قد تكون متعددة الزوجات، كما بينت ذلك ابحاث ميردوك ومورغان[1].

3 – وظائف الأسرة الجزائرية :

1- الوظيفة الاقتصادية: حيث كانت الأسرة في الماضي وحدة اقتصادية مكتفية ذاتيا؛ لأنها تقوم باستهلاك ما تنبته، وبالتالي لم تكن هناك حاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر.

[1]- عبد العزيز خواجة، " **مبادئ في التنشئة الاجتماعية**"، دار الغرب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، وهران 2005 ص 129، 130 ، 131.

2- وظيفة منح المكانة: كان اعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة اسرهم في الوقت الذي كان اسم الأسرة يحظى بأهمية وقيمة كبرى.

3- الوظيفة التعليمية: كانت الأسرة تقوم بتعليم أفرادها ولا يعني ذلك تعليم القراءة والكتابة وإنما يعني الحرفة أو الصنع، أو الزراعة، والتربية البدنية، والشؤون المنزلية ...الخ.

وظيفة الحماية: كانت الأسرة أيضا مسؤولة عن حماية أعضاءها، فالأب لا يمنح لأبنائه الحماية الجسمانية فقط، وإنما يمنحهم ايضا الحماية الاقتصادية والنفسية، وكذلك يفعل الأبناء لأبنائهم عندما يتقدم بهم السن.

الوظيفة الدينية: مثل صلاة الشكر عند تناول الطعام، وصلوات الأسرة الجماعية، وقراءة الكتب المقدسة، وممارسة الطقوس الدينية .

4- **الوظيفة الترفيهية:** كانت الوظيفة الترفيهية محصورة ايضا في الأسرة أو بين عدة أسر وليس في مراكز خارجية، مثل المدرسة أو المجتمع المحلي، أو وسائل الترفيه المختلفة[1].

5- **الوظيفة الجنسية** : تقوم الأسرة بإشباع الحاجة الجنسية لأعضائها ، وذلك من خلال الزواج الشرعي وحق الزوجين في ممارسة إشباع الغرائر الجنسية ، هذا الإشباع مقبول من المجتمع ، لأنه يأخذ صفة شرعية ، فالأسرة هي التي توفر غطاء شرعيا لعملية إشباع الغريزة الجنسية .[2]

[1] سناء حسنين الخولي " **الأسرة والحياة العائلية**"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 211م ص 67 .

[2] منى يونس بحري ، نازك عبد الحليم قطيشات ،**"العنف الاسري "**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة1، عمان ، 2011م ، ص18-17 .

4-أهمية الأسرة الجزائرية

1- أنها مسؤولة عن نشأة أطفالها نشأة سليمة متسمة بالاتزان والاستقرار والطمأنينة وان تبعد عنهم جميع ألوان العنف والكراهية .

2- أنها مسؤولة عن مراقبة الابناء ومتابعتهم دائما في مسار حياتهم اليومية سيما في ابعادهم عن سبل الانحراف .

3- أنها مسؤولة عن تعليم الابناء الكيفية السليمة للتكيف الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية من خلال ما يتعلمه عن أشكال التفاعل على النحو الذي يتوافق مع قيم المجتمع ومثله ومعاييره بما يجعلهم قادرين على التفاعل مع الأخرين في المجتمع .[1]

4- -تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية نظراً لعلاقاتها الوثيقة بالفرد والمجتمع، العلاقات والمشكلات الأساسية

5- أهم النظم الأساسية التي تؤثر في تشكيل البناء الاجتماعي واستمراره وفاعليته .

6- هي الوحدة الاساسية في تثبيت السمات الجوهرية للمؤسسات البنيوية المادية والغير المادية.

7- هي المؤسسة الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى في غرس القيم الإسلامية .

8- المساهمة في تحقيق مستلزمات الإنسان ومقتضيات العصر.[2]

[1] مأمون طربيه ، **"السلوك الاجتماعي للأسرة"**، دار النهضة العربية ، الطبعة 1 ، لبنان ، 2012م ص14.
[2] نادية حسن ابو سكينة –منال عبد الرحمان خضر **"العلاقات والمشكلات الأسرية "** دار الفكر ، الطبعة الأولى، عمان ، 2016، ص46,47

ثالثا– التنشئة الأسرية :

1– تعريف التنشئة الأسرية : أنها الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا . أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقانه من اتجاهات توجه سلوكها في هذا المجال.[1]

تعريف أخر: هي عملية تدريب الأطفال وتحكم هذه العملية الصور التي يرسمها الاباء ، لما يرغبون أن يكون عليه الطفل ،وتختلف أساليب التنشئة وذلك من خلال الأساليب المباشرة التي يقوم بها الآباء للضبط عن طريق تزويد الطفل ببدائل سارة للسلوك المنتقد واللجوء إلى الإقناع بدل العقاب والتهديد.[2]

2– –نظريات التنشئة الأسرية

1–نظرية التحليل النفسي:

قد اهتم ادلر "Adler" الإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل فالأسلوب الخاطئ في التربية قد ينتج انماطا سلوكية قد تؤثر في أسلوب حياته، فالطفل المدلل طفل معوق نفسيا بالنسبة لحياة تفتقر تماما الى السيطرة وتحقيق الذات.

[1] شرقي رحيمة ،" **أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق دراسة ميدانية بولاية بسكرة "**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، سنة 2005 ،ص114.

[2] فتيحة مقحوب ، **" أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات** ،رسالة ماجستير في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير ، بسكرة ،سنة2014م ، ص48.

ويرى "Fromm" أن النمو الايجابي لقدرات الطفل الذاتي الخاصة يسهل وجود النمط الوالدي Biophiles الذي يتسم بالقدرة والفاعلية وعدم التهديد، والذين يعلمون اطفالهم عن طريق القدوة والإجبار ، ولكن اذا فقد الطفل الاحساس بالاعتماد على الذات نتيجة سلوك والدي مرضي، من خلال الوالدين القاسيين واللذان يستخدمان الطفل لتحقيق طموحاتهما المحبطة للنجاح في الجوانب المهنية الاجتماعية أو للتمتع بالإحساس بالقوة الشخصية، مثل هؤلاء الآباء يكون من الأفضل لهم كبت ميولهم الحقيقي وتركيز اهتمامهم للطفل بالتوجيه والتشجيع.

بينما يشير اريكسون"Erikson" ان نمو الأنا في تفاعل مستمر بين جسم الطفل ومجتمعه ؛ إذ أن كل انماط تربية الطفل تؤدي الى بعض الإحساس بالشك والخجل والسلوك المعين والذي يترجم الى ايجابي أو سلبي هو فقط يتغير من ثقافة الى أخرى ومن اسرة لأخرى، ولهذا السلوك أثر كبير في مستقبل حياة الطفل، ومن ثم فإن هناك اتفاق على أهمية العوامل البيولوجية بالإضافة للمحيط الاجتماعي الذي يحيا فيه الطفل الأصم حيث أن الأسلوب قد يسهم في ايجاد شخصية سوية[1].

2. نظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرية بأنها السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ وهي الكف وقوى

[1] محمد التوبي محمد علي، **التنشئة الأسرية وطموح الابناء .....وذوي الاحتياجات الخاصة**، دار الصفاء للنشر، عمان ، 2009، ط1، ص 25،26

الاستثارة اللتان تسيران مجموعة الاستجابات الشرطية ، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد .

وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد او في إطفائه أو إعادته ، ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم ، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف تعليمية معينة.[1]

3. نظرية المعرفية :

يشير **بياجيه Paget** "إلى أن الفرد من خلال عمليتي التمثيل والمواءمة يكون بني عقلية ومخططات إجمالية، معينة تستخدم في تجهيز المعلومات التي ترد إليه وتزيد من قدرته في مواجهة مشكلاته وتفاعلاته مع البيئة ، حيت يرى أن المخططات الإجمالية العامة هي التكوينات المجردة الافتراضية في الذاكرة والتي تسنح بتصنيف المعلومات الجديدة وتنظيمات ، وتشكيل الكيفية والطريقة التي ينظر بها الفرد الى العالم ويمثلها عقليا ، حيث تبدأ هذه المخططات من مخططات انعكاسية بسيطة كالنظر وقبض الاشياء عند الطفل الصغير ، وتتطور الى خطط واستراتيجيات وتصورات وافتراضات ، ونشاطات عقلية معقدة تزداد التفاعل مع البيئة ، والاستثارة والاكتشاف والتجريد وأعمال الحواس والعقل ، وكل هذا التعزيز من قبل المحيطين بالفرد .

[1] وجدي سلطان **"السلوك الطلابي نظريا وتطبيقا "** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الطبعة 1 ، الاردن ، 2008م ص182 .

نستنتج من ذلك إلى أن هذه التفاعلات البيئية وطرق الاكتشاف والإثارة وكل هذه التعزيزات قد تجعل من الفرد يشكل هذا العالم بطريقة منحرفة وبذلك يتمثل عقليا الأساليب الانحرافية التي يرى بأنها المخططات السوية التي يواجه بها صور الانحراف في العالم الناتجة من زيادة التفاعلات البيئة .

ويشير Kelly إلى ان الشخص يعاني من القلق مثلا إذا لم يمده جهازه التكويني بوسيلة يتعامل بها مع خبرة ما من الخبرات ، أوحين يعجز عن تسمية هذه الخبرة أو إحلالها داخل ذلك الجهاز ، كما يشير ذلك إلى أن الشخص الذي يعاني من تهديد ما فإنه يشعر بأن تغيرا أساسيا على وشك الحدوث في ، جهازه التكويني فإذا كان التغير بالغ العمق والقوة في مقابل التحدي للتكوينات الاساسية للشخصية فان ذلك قد يؤدي بالشخص إلى ارتكاب سلوكا إجراميا مثل الانتحار .[1]

3- العوامل الأساسية المساهمة في التنشئة الأسرية:

1- العلاقات الانسانية بين الآباء والأبناء:

تؤكد الابحاث في مجال التنشئة الاجتماعية على أن هناك اختلافا وتباينا في العلاقات الاجتماعات الاسرية بين ابناء الأسرة الواحدة؛ حيث كثيرا ما نسمع ان هناك اباء يفضل ابنه فلان على بقية أبنائه وكم نرى أن بعض الأمهات تعامل البنت أو الولد الأصغر معاملة خاصة؛ هذه المعاملة تجعل بقية الابناء يشعرون بأنهم ليسوا اخوة أو بأنهم غير مرغوب فيهم، ويؤكد الباحثون ايضا ان علاقة الآباء هي الآمال الكثيرة على هذا الطفل مستقبلا.

[1] عزالدين خالد **" السلوك العدواني عند الاطفال "** دار أسامة للنشر والتوزيع ، الطبعة1 ،عمان ، 2010م ص60

وهكذا نجد أن لعلاقة الوالدين بالأبناء في الأسرة تأثيرا هاما في تشكيل شخصية الأبناء ونموهم ويؤكد ذلك مختار حمزة 1983م حيث يذكر أن الطفل الوحيد أو المدلل غالبا ما يسرف الوالدين في تنشئته فينشأ أنانيا، غيورا، أ و عدوانيا.

وقد طالبنا الاسلام بالعدل بين الأبناء وفي ذلك يقول الرسول ﷺ :اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا بين أبنائكم. رواه أصحاب السن والإمام أحمد وابن حيان عن النعمان بن بشير رضي الله عنهم.

2- عدد الأفراد في الأسرة:

في دراسة عبد الفتاح القرشي(1986م) عن اتجاهات الآباء والأبناء الكويتيين في تنشئة الابناء وعلاقتها ببعض المتغيرات، توصل الباحث إلى أن نظرة الوالدين للحجم المثالي للأسرة، تتوقف على مجموعة من الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والدينية وتلك تختلف من مجتمع لآخر.

ويشير معظم علماء النفس إلى أن الاتجاه الأسري نحو التقليص في حجم الأسرة له مزاياه وعيوبه حيث من مزاياه أن يتيح للوالدين فرص التعامل مع الطفل ومتابعته بدقة وفهمه بصورة أفضل أما عيوب التخلص في حجم الأسرة فمنها ذلك التركز والعمق في العلاقات العاطفية بين اعضائها مما يترتب عليه زيادة القلق أو الحماية الزائدة لفعل او تضييق مجالات تحركه وتعلمه وخبرته.

3- نوع الأبناء والتنشئة الاجتماعية:

في المجتمعات الشرقية نجد حتى عهد قريب أن للذكر مكانة خاصة بل كان العرب في الجاهلية يقومون بوأد البنات، خوفا من العار وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى(وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ

مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يتوارى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ)سورة النحل، الآية 58، 59.

4- الناحية التعليمية للأسرة:

يلعب التعليم دورا مهما في إعداد وتوجيه الطفل لاكتساب القيم والمعايير الخاصة بالمجتمع وقد توصل عبد الفتاح القرشي(1986م) في دراسة عن اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتهما بالمتغيرات، إلى أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطا موجبا باتجاه السواء في معاملة الأبناء، بحيث يزيد السواء كلما زاد المستوى التعليمي وكما يرتبط المستوى التعليمي للوالدين ارتباطا سالبا بالاتجاهات السوية، وكلما زاد المستوى التعليمي نقصت الاتجاهات الوالدية غير السوية، وعموما فإن الآباء والأمهات في العصر الحديث في المجتمعات العربية يحاولون الاهتمام بالتعليم، بل ان هناك الحاح شديد نحو الدراسة والنجاح المدرسي.

5- الطبقة الاجتماعية للآباء:

من المعروف أن الآباء قيما مختلفة باختلاف الطبقة الاجتماعية التي ينتمون اليها، وتؤثر هذه القيم في عملية التنشئة الاجتماعية لدى أبناء كل طبقة؛ فالآباء الذين ينتمون الى الطبقات الاجتماعية الادنى يقدرون الاحترام والطاعة والامتثال والدقة والتأدب، والآباء في هذه الطبقة يفضلون ان يكتسب ابنائهم هذه القيم ويقدرونها فيهم، ويهتم مثل هؤلاء الآباء بالنتائج المباشرة لسلوك أبنائهم أكثر من اهتمامهم بالدافع التي يتسمون بالشدة والحزم في وضع القيود مع أطفالهم الصغار، بينما يمتازون بالتسامح مع أطفالهم الأكبر سنا، أما آباء الطبقات الاجتماعية الوسطى فيركزون اهتمامهم نحو

النمو الذاتي للطفل، مثل نمو الشعور بالمسؤولية وتحملها، والقدرة الضبط الذاتي للطفل وعلى دوافع التحصيل والانجاز[1].

وعوامل أخرى متمثلة في:

- عمر الطفل ومرحلة النمو التي يمر بها .
- طبيعة العنف المنزلي.
- عوامل الوقاية الحماية التي يلجأ إليها الطفل .
- وجود مشاكل وصعوبات في العلاقات مع الأسرة الممتدة.[2]

4- أساليب التنشئة الأسرية:

ويقصد بها مجموع الأساليب الاجتماعية والنفسية التي يمارسها الولدان في تعاملهم مع أبنائهم في مختلف المواقف الحياتية، وتشير قناوي(1988) إلى أنماط التنشئة الأسرية بأنها عبارة عن: الإجراءات والأساليب التي يتبعها الولدان في تنشئة أبنائهم اجتماعيا، أي؛

تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية، وما يعتنقانه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال وإكسابهم المعرفة وأنماط السلوك والقيم والرموز وطرق التعامل والتفكير.

وتختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر ومن عصر إلى عصر، كما أنها تختلف داخل المجتمع الواحد، فما يعتبر أسلوبا مثاليا في مجتمع يعد مرفوضا في مجتمع آخر، وإذا ما تم مقارنة

[1] عبد الفتاح علي غزال، مرجع سابقة ذكره، ص 97، 99.

[2] طه عبد العظيم حسين ، **" إساءة معاملة الاطفال "** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة 1 ، عمان ، 2008، ص 58-59 .

أساليب تنشئة الأطفال في مجتمعنا العربي منذ مائة عام بالأساليب المستخدمة الآن لوجدناها مختلفة تماما، فهناك ظروف عديدة طرأت على مجتمعنا أدت إلى تغيير أساليب التنشئة الاجتماعية كخروج المرأة للعمل، وارتفاع نسبة التعلم، والهجرة من الريف إلى المدن وزيادة وسائل النقل والمواصلات .

أما أنماط التنشئة الأسرية الأكثر شيوعا والتي تعتمدها هذه الدراسة فهي ما أشارت له بوم رند(Bomrend=1980)، حيث ميزت بين أساليب للتنشئة:

1- الديمقراطي.

2- التسلطي.

3- المهمل.

1.الأسلوب الديمقراطي:

ويعد هذا النمط في تنشئة الأبناء من أفضل أنماط التنشئة الوالدية، لكون الوالدين يتعاملان مع طفلهما بتسامح، وتقبل أفكاره، ومشاعره، وطموحاته.

فالأسرة الديمقراطية تسهل انفتاح الطفل على الخبرة، والتدرج فيها من خلال التصرف بإيجابية مع المواقف الجديدة، والإفادة منها فاستخدام الآباء لأسلوب الديمقراطية مع الأبناء يساعد على كشف مكنونات الشخصية، بحيث يظهر ما لديها من استعدادات كانت لتظل في طي الكمون لولا توفر الجو الديمقراطي بالأسرة فالأسرة الديمقراطية تسمح لأفرادها جميعا صغيرا وكبيرا بالتعبير عما يدور في أنفسهم بحرية وتلقائية، وتتيح لهم حرية النقد والتعبير عن شعورهم بالرضا أو السخط عما يدور حولهم.

2.الأسلوب التسلطي:

ويمكن أن نسميه أيضا أسلوب القمع الأسري للطفل، وينتشر هذا النمط بين مختلف الأسر سواء الغنية أو الفقيرة، إلا أن المستوى الثقافي للأسرة يلعب دورا في الحد من استخدام هذا النمط من التنشئة، فالأسلوب المتسلط هو ميل المربي في عملية التنشئة الاجتماعية إلى التشدد والتصلب، وان المناقشة والحوار بين الطفل والاباء في ظل هذا الأسلوب لا تلقي شيئا من التشجيع، وهم يشجعون أبنائهم من خلال تعاملهم هذا على التمرد والاستياء، يضاف الى ان استخدام الاباء للسيطرة المفرطة يرتبط باستسلام الأبناء، وقلة اهتمامهم بالمدرسة، ويكونون أقل مهارة مع الأقران عن أطفال الأسر التي تتبع الأساليب الأخرى.

والآثار السلبية الناتجة عن أسلوب التسلط غالبا ما نرى الأبناء يتسمون بالانطواء أو الانزواء أو الانسحاب من الحياة الاجتماعية، والشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والشعور بالذنب وكره السلطة الوالدية، حيث يجعل الأبناء ينتهجون نفس أسلوب الصرامة والشدة في حياتهم المستقبلية وذلك عن طريق عمليتي التقليد أو التقمص لشخصية أحد الوالدين أو كليهما.

وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تكوين شخصية ضعيفة تشعر بالقلق والحيرة غير واثقة من نفسها تنزع إلى الخروج عن القواعد والأنظمة كتعويض الحرمان العاطفي وفقدان الاستقلالية.

3. الأسلوب الإهمال Parental Négligence:

يقصد به ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه ،أو الاستجابة له، وكذلك دون محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه يظهر الإهمال في سلوك الآباء والأمهات في عدم السؤال عن الطفل، وعدم الاهتمام بتحصيله الدراسي، وعدم المبالاة بإشباع حاجاته وعدم مدحه عندما ينجح.

عملا وعدم محاسبته وعقابه عندما يخطئ، وهناك من الوالدين من لا يرضون عن تصرفات أولادهم، ولكنهم يتغاضون عن تصرفاتهم ولا يبذلون أية محاولة جادة لإصلاح أمرهم والإهمال نوع آخر من الاتجاهات الوالدية غير السوية.

خلاصة الفصل

مما سبق يتضح لنا أن الأسرة هي أول نظام اجتماعي عرفه الإنسان ، قائم على أداء الوظائف التي تقوم بها النظم الاجتماعية المعاصرة ، مع التغير الاجتماعي الذي صاحب البشرية في مرحلها المختلفة كانت الأسرة باختلاف أشكالها ووظائفها عبر مختلف الحقب التاريخية من أكثر النظم الاجتماعية تأثيرا وتأثرا بما حدث من تغيرات اجتماعية ، وتبقى وحدها من تكفل النوع الانساني ، وبالتالي اهمية الدور الذي تقوم به الاسرة لتنشئة الابناء ، وإعدادهم للحياة الاجتماعية، لقيامهم في المستقبل بأدوارهم المتوقعة منهم ،وذلك ان تماسك النسق الاجتماعي ودوامه رهن قيام الاسرة بوظيفتها السامية، تقوم بإدماج الطفل في الاطار الثقافي العام عن طريق ادخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه اياه متعمداً، وذلك بتعليمه نماذج السلوك المختلفة في المجتمع الذي ينتسب إليه، وتدريبه على طرق التفكير السائدة فيه ،وغرس المعتقدات الشائعة فيه ،وينشأ منذ طفولته عليه لتصبح

من مكونات شخصيته الاساسية. وعن طريقها يتعرف الطفل على انماط السلوك التي يتبعها في حياته، حيث يتعلم ماله من حقوق وما عليه من واجبات .

الفصل الثالث :أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الابناء في المدرسة

تمهيد

أولاً : الاسلوب الديمقراطي

1- تعريف الاسلوب الديمقراطي

2- خصائص الاسلوب الديمقراطي

3- أثر الاسلوب الديمقراطي على سلوك الابناء

ثانياً : الاسلوب التسلطي

1- تعريف الاسلوب التسلطي

2- خصائص الاسلوب التسلطي

3- أثر الاسلوب التسلطي على سلوك الابناء

ثالثاً : الاسلوب الاهمال

1- تعريف اسلوب الاهمال

2- خصائص اسلوب الاهمال

3- أثر اسلوب الاهمال على سلوك الابناء

رابعاً : سلوك الابناء في المدرسة

1- تعريف السلوك

2- تعريف السلوك الايجابي او السوي

3- تعريف السلوك السلبي او المنحرف

خلاصة

تمهيد

تتبع الأسرة اساليب عديدة من أجل تلقين ابنائها القيم والمعايير الاجتماعية ، سواء كانت هذه الأساليب غير سوية كأسلوب التسلط و أسلوب الإهمال ، أو سوية كأسلوب الديمقراطي . ولكل من هذه الأساليب بشقيها السوية و الغير السوية أثار بارزة في سلوكيات الابناء خاصة في المدرسة .

لذا نجد هناك تمايز بين الابناء في سلوكياتهم وأخلاقهم داخل المدرسة ، وذلك راجع إلى ما تربوا عليه من أسرهم .

أولاً: الأسلوب الديمقراطي

1. تعريف الاسلوب الديمقراطي :

هو البعد من فرض النظام الصارم Finm Discipline على الطفل أو كبح إرادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهما وقوتهما ومقيمين سلوك الطفل وفقا لمعايير مطلقة محددة للسلوك ومنتظرين دائما الطاعة من قبله عند فرض رأيهما عليه وإجباره على التصرف بما يرضي رغبتهما .[1]

تعريف آخر: يقصد به البعد عن الفرض النظام الصارم على الأطفال والتشاور المستمر معهم واحترام آرائهم وتقديرها، وإتباع أسلوب الإقناع والمناقشة التي تؤدي إلى خلق جو من الثقة والمحبة. بمعنى آخر يعتمد هذا الأسلوب على منح المكانة المتساوية لجميع أفراد الأسرة من حيث الحرية والمساواة والمكانة المتساوية بين الأطفال دون تفرقة . كما يعد هذا الأسلوب على العقلانية والوسيطة والتوازن في الصرامة والجد والدلال الزائد وكذلك التذبذب بين الشدة واللين والتوسط في إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والاجتماعية ، بحيث لا يعاني من الحرمان ولا يتعود على الإفراط في الإشباع، بحيث يتعود على قدر من الفشل والإحباط ،وذلك لأن الحياة لا تعطيه كل ما يريد ، كما يمتاز هذا الأسلوب بوجود تفاهم مشترك بين الأب والأم على أسلوب التربية.[2]

[1] زكريا الشربيني ويسرية صادق **" تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلات "** دار الفكر العربي،ط1 ،لقاهرة ،2006م،ص225

[2] حسام الدين فياض **" مفهوم التنشئة الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدية "** نحو علم اجتماع تنويري ، ط1 ، عمان ، 2010م ص 44.

2- خصائص الاسلوب الديمقراطي

1. أن تسير الأمور في الأسرة بشكل تعاوني، إذا يتعلم الأولاد بأن عليهم القيام ببعض الواجبات، وأنهم مطالبون باتخاذ بعض القرارات بأنفسهم.

2. يتعلم الأبناء حقوقا وامتيازات خاصة .

3 ـ لا ينتظر الأولاد من والديهم أن يكونوا موضع انتباه دائم أو أنهم بحاجة لرعاية مستمرة " يتصرفون بشكل طبيعي بوجود الوالدين أو بغيابهم.

4. يتم حل الخلافات التي تقع في الأسرة بروح التعاون والصراحة والمحبة.[1]

3- أثر اسلوب الديمقراطي على سلوك الابناء

1. تنمية الثقة العالية بالنفس لدى الابناء والتعاون الايجابي مع الآخرين .

2القدرة على تحمل المسؤولية وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين .

3. يجعلهم أكثر ثباتا من الناحية الانفعالية وأميل الى الحب والمنافسة والاستقلال وأقل عدوانية وميلا للمشاجرة والمشاحنات .

4. يؤثر بطريقة محفظة في توافقهم وإيجابيتهم داخل المنزل وخارجه .[2]

---

[1] عماد عبود هاني ، **"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإدمان على الانترنيت "** ، ***مجلة فضليه محكمة*** ، المجلد 8 ، العدد 31 ، أيلول ، محافظة كربلاء المقدسة ، 2019 م ص225..

[2] نزيه أحمد الجندي ، **" التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الاسرة العمانية "** ، ***مجلة جامعة دمشق***، سوريا ، المجلد 26 ، العدد 3 ، 2010م ص61 .

ثانياً: الاسلوب التسلطي

1. تعريف اسلوب التسلطي

وهو من الاساليب الخاطئة التي يتبعها الوالدين في تربيتهما للأبناء وبداية يعرف هذا الأسلوب :

. يعرفه أحمد 23:2001 بأنه عبارة عن فرض الوالدين لرأيهما على أبنائهما ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الابن التلقائية أو منعة من القيام بسلوك معين.

ومن خلال اعتماد الوالدين لهذا الأسلوب يجعل الطفل يمر بإحباطات متكررة وبالتالي يدخل في صراع نفسي وبالتالي قد يصاب بأمراض نفسية واضطرابات سلوكية كالانطواء ، العدوانية سواء تجاه الذات أو الآخرين ويمتد هذا الأسلوب إلى الأجيال اللاحقة بحيث هذا الابن قد يعتمده كأسلوب وحيد في تعامله مع رفاقه وأسرته وأبنائه ويرى فيه الأسلوب في تعاملاته مع بيئته الأسرية الاجتماعية ككل . [1]

2ـ خصائص اسلوب التسلطي

1- يعتمد هذا الاسلوب على المنهج المتسلط في المنع والتحريم .

2-استعمال عبارات قاسية من الوعيد والترهيب والتأنيب و الصراخ.

3-يكون معتمد على القهر الجسدي من ضرب وتعذيب واساءة مادية.

4-يميل الوالدين للسيطرة وفرض معايير السلوك التقليدية باستخدام السلطة في سلوكهم نفسه.[2]

---

[1] باطير سهام **" أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي " دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين في التعليم الثانوي في ثانوية فقارة الزوى بدائرة عين صالح ولاية تمنراست ""** ،رسالة الماستر في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة أدرار، سنة 2016 م ص36،37 .

[2] رضا بن مقلة ،**" اساليب الاسرية السيئة للمراهقين ودورها في انحرافهم و دفعهم لتعاطي المخدرات "**،*معارف (مجلة علمية محكمة)*، العدد14 ، السنة 8 اكتوبر 2013 ،ص62 .

3ـ أثر اسلوب التسلطي على سلوك الابناء

ـ شعور الابن بالنقص وعدم الثقة

ـ قلة القدرة على تحمل المسؤولية وسهولة الانقياد والميل وإلى الانسحاب

ـ ضعف الانتماء إلى الأسرة ..

ـ صعوبة تكوين شخصية مستقلة لدى الابن.

ـ الخوف الشديد من الوالدين.

ـ عدم الرغبة في القيام بالواجبات المنزلية.[1]

ثالثاً: الأسلوب الإهمالي

1- تعريف أسلوب الإهمال

وهو الاسلوب الذي يقوم على تجاهل الوالدان لحاجات ابنائهم ورغباتهم ومنحهم الحرية المطلقة في توجيه شؤونهم الخاصة ، والتصرف كما يحلو لهم دون تدخل من أحد ، ويتصف الوالدان في هذا النمط عادة بالإهمال أو اللامبالاة أو ضعف القدرة على توجيه ابنائهم وجذب انتباههم . ويؤدي النمط التسيب عادة إلى ايجاد شخصية غير متوافقة اجتماعيا .ولا تهتم بتوجيهات الآخرين ، كما أنها لا تتقيد بالأنظمة والتعليمات .[2]

[1] محمد عباس محمد **"الواعي الأخلاقي وعلاقته بأسلوب تسلط الوالدين لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد"**، «مركز *البحوث التربوية والنفسية* " ، المجلد 16 ، العدد61 ، 2009م ص343

[2] صالح محمد الرواضية ،**" أنماط التنشئة الأسرية لد الطلبة العثمانيين في جامعة مؤتة وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي مع البيئة الاردنية لديهم "**، *مجلة جامعة الحسين طلال للبحوث* ،الاردن ، المجلد 3 ، العدد1 ، 2017 ،ص140 .

تعريف آخر : يتمثل في ترك الوالدين الأبناء دون تشجيع أو محاسبة عند قيامه بسلوك مرغوب أو غير مرغوب فيه . وبمعنى آخر يتسم اسلوب الاهمال بعدم إعطاء الوالدين للطفل أي تغذية راجعة عن سلوكياته الجيدة أو السيئة ،أو عدم مشاركته أحزانه وأفراحه ،أو عدم تشجيع الطفل على السلوك المرغوب فيه ، وغالبا ما يرتبط هذا الاسلوب بنمو شخصية مضرورة للطفل ، حيث يفقد القدرة على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ ، ويفقد شعوره الى الانتماء الى اسرته الصغيرة ومجتمعه الكبير .[1]

2- خصائص أسلوب الإهمال

1- **اللامبالاة في الطفل** ، عدم إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية الضرورية كالأكل والشرب والنظافة والحب والحنان وغيرها .

2-**عدم الإثابة** على السلوك المرغوب فيه وتشجيعه عليه.

3-عدم المحاسبة على السلوك غير المرغوب فيه.[2]

3- أثر أسلوب الإهمال :

1-**العناد:** ويكون العناد هنا للفت الانتباه وجذب الأنظار وكأن لسان حالة الطفل تقول: "إن إنسان ولست كما مهملا ،لي مشاعر يجب إن تهتموا ولي أفكار يجب أن تستمعوا إليها ...." أو من ثم العناد رسالة بل صرخة للوالدين طلبا للاهتمام .

[1] خولة إبراهيم عبد الرحمن الشايع ، عهود الشايخي ،**" دور الاسرة في تنمية ثقافة التسامح لدى طفل الروضة في مدينة الرياض "**، *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ،

[2] عمر همشري ،**" التنشئة الاجتماعية للطفل "**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط2 ،عمان ، 2013 ،ص334.

2-**السرقة:** هنا المعنى الرمزي للسرقة هو سرقة الحب والاهتمام المفقود.

3-**الشجار مع الأخوة** : كي يقل الاهتمام. وكي ينقل العدوان من الأب والأم المهملة له. الى اقرب شخص بجواره وهم إخوته.

4-**التبلد الانفعالي** : أن تجاهل الأبناء من اقسي أنواع العدوان الصامت ، ومع تكرار التجاهل والإهمال يصاب الأبناء بالتبلد الانفعالي وتندثر المشاعر رويدا رويدا ، وتموت الأحاسيس التي لم تجد من يؤجج نارها ويشعل حماسها .

5- **الهروب من بيئة إلى بيئة جديدة:** يهرب كثيرا من الأبناء حيث لا يجدون من يثيب بسلوكهم الجيد، أو من يعاقبهم على السلوك السيئ، ومن ثم يهرب الأبناء إلى 'شلة' في الشارع إي كانت طبيعتها تسمعه وتعطيه الاهتمام فيشعر بذاته

6-**فقدان الانتماء إلى الأسرة ومن ثم المجتمع** :الأسرة التي لا تعطي اهتمامها إلى أبناءها كيف تطلب منه مبادلة الاهتمام والانتماء ربما ينتمي لجدران تؤويه ولا ينتمي إلى إنسان يهمله. [1]

رابعاً: سلوك الأبناء في المدرسة :

1- تعريف السلوك : هو أي نشاط (جسمي ، عقلي ، اجتماعي أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به . والسلوك عبارة عن أنه استجابة أو

[1] أبختي اسماء وحضري فاطمة الزهراء ، **"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط "**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة ادرار ، 2016 م ص25.

استجابات لمثيرات معين. السلوك خاصية أولية من خصائص الكائن الحي . والسلوك متعلم عن طريق التنشئة الاجتماعية ويتضمن اتصالاً اجتماعيا.[1]

2 –تعريف السلوك الايجابي او السوي

عادة ما يطلق السلوك السوي على السلوك الذي يتماشى مع ماهو متفق عليه في المجتمع ، اي هو السلوك الذي يتوافق مع العادات والتقاليد والقيم ، فهو فعل صادر عن الفرد ومتماشيا مع المعايير الاجتماعية التي تحكم الفرد داخل المجتمع.

3 –السلوك السلبي او المنحرف

هو ما يطلق عادة على السلوكيات التي تخالف قيم ومعايير المجتمع ولا تتفق مع عاداته و تقاليده، وفي الحقيقة أن السلوك الانحراف يختلف من مجتمع لآخر حسب قيمه وقواعده. فما يكون مقبولا في مجتمع ما قد يكون سلوكا منحرفا وغير مقبول في مجتمع آخر. و لكن في الحقيقة أن قياس السلوك المنحرف يكون وفقا لقيم المجتمع ومعاييره فما اتفق معها فهو سلوك سوي وما خالفها شاذ عنها فهو سلوك منحرف.[2]

[1]-موسى نجيب موسى **"الاضطرابات السلوكية "** مركز الكاتب الأكاديمي ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2016 ، ص11

[2] فيروز مامي زراقة ، **" الاسرة و الإنحراف بين النظرية والتطبيق "** ، دار الايام للنشر والتوزيع ،الطبعة 1 ، عملن ، 2014 ، ص161 .

خلاصة الفصل

لقد تبين من خلال الدراسات العديدة للأساليب التنشئة الأسرية. حيث تعد الاستقرار والتماسك الأسري عاملا أساسيا في نمو شخصية الأبناء ، كما ترتب عليه آثار متعددة تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم العقلي الانفعالي وتؤثر أيضا على مسارهم الدراسي .

وعليه فإن الطفل يكون سلوكه جيدا وتحصيله مرتفعا كلما كان محاطا بالاهتمام والرعاية ، حيت يراعي فيها الوالدان شخصية الطفل وضرورة التكفل بالحاجات الأساسية لديه مما يتطلب ذلك مستوى الوعي ،واستخدام للأساليب المعاملة السوية بعيدا عن سبل التسلط والاهمال الذي من شأنه أن يقطع الروابط العاطفية بين الطفل

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

اولا : مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانيا : منهجية الدراسة

ثالثا : العينة وكيفية اختيارها

رابعا : ادوات جمع البيانات

1- الاستمارة

2- الملاحظة

خلاصة

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة بداية من النزول إلى الميدان ومجالات الدراسة ، والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها ويوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانيا .

أولا :مجالات الدراسة

1- المجال الجغرافي

التعرف بمكان البحث متوسطة المجاهد محمد البركة مرابطي بزاوية كنته.

تقع في الجهة الغربية لبلدية زاوية كنته. أنشأت طبقا لقرار وزاري تم افتتاحها في سبتمبر سنة 2011م.

تبلغ المساحة الإجمالية لهذا المؤسسة حوالي 18900 متر مربع منها مساحة مغطاة تقدر 2745 متر مربع . كما تحوي مساحة غير مغطاة تبلغ حوالي 16155 متر مربع .

تتكون المؤسسة من 12 قسم للدراسة ، ومخبران وورشتان وإدارة تتكون من 06 مكاتب بما فيها مكتب المدير وأمانة إضافة إلى مكتبة وقاعة للإعلام الآلي وغرفة الحاجب . كما تشمل المؤسسة على الأنظمة الثلاث النظام الداخلي والخارجي ونصف داخلي .

تضم المؤسسة طاقم تربوي مكون من 26 استاذ و 10 إداريين و 22 عمال مهنيين منهم 09 في اطار الادماج المهني .عدد تلاميذها 370 تلميذ موزعين على اربعة أفواج تربوية كالتالي :

- الاولى متوسط تعدادهم 121 تلميذ موزعين على 05 افواج .
- الثانية متوسط تعدادهم 87 تلميذ موزعين على 04 افواج .
- الثالثة متوسط تعدادهم 103 تلميذ موزعين على 05 افواج .
- الرابعة متوسط تعدادهم 59 تلميذ موزعين على 03 افواج .

2- المجال الزمني

استغرقت دراستنا ما يقارب مدة أربعة أشهر ابتداء من شهر فيفري الى غاية شهر ماي للسنة الدراسية 2020-2021 وشملت الدراسة النظرية مع الدراسة الميدانية .

المرحلة الأولى : انطلقت من شهر فيفري 2021 . حيث تمت القراءات وجمع المعلومات حول الموضوع والإحاطة ببعض جوانبه ، مع تحديد المفاهيم العامة لمتغيرات الدراسة ومكان الدراسة .

المرحلة الثانية : من خلال هذه المرحلة قمنا بإعداد استمارة أولية وعرضها على مجموعة من الاساتذة للتحكيم ، ثم قمنا بإعادة تصحيحها وفق وجهات النظر الاساتذة المحكمين وعرضها على الاستاذ المشرف لتصحيحها . حيث قمنا بتوزيعها كليا بمساعدة مستشار التوجيه للمتوسطة .

3-المجال البشري

اقتصرت الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة بكل مستوياتها والذي بلغ عددهم 93 تلميذ وتلميذة .

ثانيا : منهجية الدراسة

إن الباحث بعد أن يختار الموضوع ويحدد مشكلة البحث بشكل دقيق ، ثم بعد ذلك يتوصل للخطوة الخاصة باختيار المنهج المناسب ويعرف هذا الأخير بأنه مجموعة من القواعد العامة التي يتم

وضعها يقصد الوصول الى الحقيقة في العلم ."وانه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة .[1]

ويعرف أيضا على أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة .[2]

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لطبيعة الموضوع الذي يهدف الى التعرف على اساليب التنشئة الاسرية الاكثر استعمالا من طرف الوالدين وما ينتج عنها من تأثيرات على سلوك الابناء ، وبناء على التساؤلات الدراسة اخترنا المنهج الوصفي للإجابة عن هاته التساؤلات .حيث يعرف هذا الاخير بأنه يقوم بوصف الظاهرة التي نريد دراستها وجمع اوصافها بشكل دقيق . ونتبع أحداثا حالية وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي.[3]

ثالثا –عينة الدراسة وكيفية اختبارها

تختلف انواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها ، وإن كانت جميعها تهدف الى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الاصلي ، فتعدد الطرق في اختيار العينة وجب على الباحث المفاضلة فيها .

[1] عمار بوحوش ، **" دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية "** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الطبعة 1 ، الجزائر ،(بدون سنة) ،ص 19 .

[2] محمد عبيد ،**" منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقية "** ، دار وائل للنشر ، عمان ، الطبعة 2 ، 1999 ، ص47 .

[3] أسعد حسين عطوان ، يوسف خليل مطر ،**" مناهج البحث العلمي "** ، دار الكتاب العلمية ، الطبعة 1 ، لبنان ، 1971 ،ص77 .

وفي الدراسة قمنا باختيار عينة عشوائية ، وهذا لأنها مناسبة لطبيعة الدراسة التي تبحث عن تأثير الاساليب الاسرية على سلوك الابناء . بحيث " هي العينة التي يلجأ إليها الباحث ويختارها بطريقة عشوائية وهي مفيدة في حالة ما إذا كان المطلوب عينة صغيرة لمجتمع كبير.[1]

لقد قمنا باختيار عينة طبقية من التلاميذ بمتوسطة المجاهد محمد البركة مرابطي بزاوية كنته على كافة المستويات الدراسية من الاولى الى الرابعة. وقد تم اختيار 93 تلميذ من حجم العينة الكلي لتلاميذ المؤسسة المتمثل في 370 تلميذا حيث استخرجنا 25% من المجتمع الكلي

رابعا – أدوات جمع البيانات

1_ الاستمارة

تعريفها: هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحثين عن طريق البريد.[2]

-كما تعرف أيضا: هي تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من اجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجاتها كميا فيما بعد وتقاربها مع ما تم اختباره في الفرضية.[3]

---

[1]

[2] رشيد زرواتى، " **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** "، ط1 ،دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2004، ص108.

[3] سعيد سبعون، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، ط1، دار القصبة للنشر، الجزائر ،2012م، ص155.

بعد الاطلاع على الجانب النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة . قمنا بتصميم الاستمارة وقد قسمت إلى أربع محاور أساسية وكانت على النحو التالي:

- **المحور الأول:** اشتمل على البيانات الشخصية لمعرفة خصائص المجتمع المدروس.
- **المحور الثاني:** اشتمل على البيانات المتعلقة بالأسلوب الديمقراطي.
- **المحور الثالث:** اشتمل على البيانات المتعلقة بالأسلوب التسلطي.
- **المحور الرابع:** اشتمل على البيانات المتعلقة بالأسلوب الإهمال.

2_الملاحظة

تعتبر الملاحظة من أهم الوسائل أو أدوات جمع البيانات بأنها تسجل السلوك بما يتضمنه من مختلف العوامل في ذات الوقت الذي يحدث فيه عرفها علماء المنهج بأنها:

المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تلائم طبيعة هذه الظاهرة.[1]

و كانت لهذه الملاحظة الأهمية الكبيرة في دراستنا حيث استطعنا أن نتوصل من خلالها إلى بعض الحقائق والشواهد التي ساعدتنا في القيام بهده الدراسة.

و قد تم الاستعانة بأسلوبي التحليل الكمي والكيفي في تحليل وتفسير نتائج بيانات الدراسة حيت تم عرض النتائج الميدانية المحصل عليها وترتيبها في جداول مستخدمين في ذلك بعض الأساليب الاحصائية لعرض هذه البيانات كحساب التكرار والنسب المئوية.

[1] غريب محمود سيد أحمد، **تصميم تنفيذ البحث الاجتماعي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1986م، ص268.

الفصل الثاني :عرض وتحليل النتائج

أولاً : خصائص العينة

ثانياً : تفسير الفرضية الاولى

ثالثاً : تفسير الفرضية الثانية

رابعاً : تفسير الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

أولا : خصائص العينة .

الجدول رقم (1) : يوضح متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
انثى	39	41,9 %
ذكر	54	58,1 %
المجموع	93	100 %

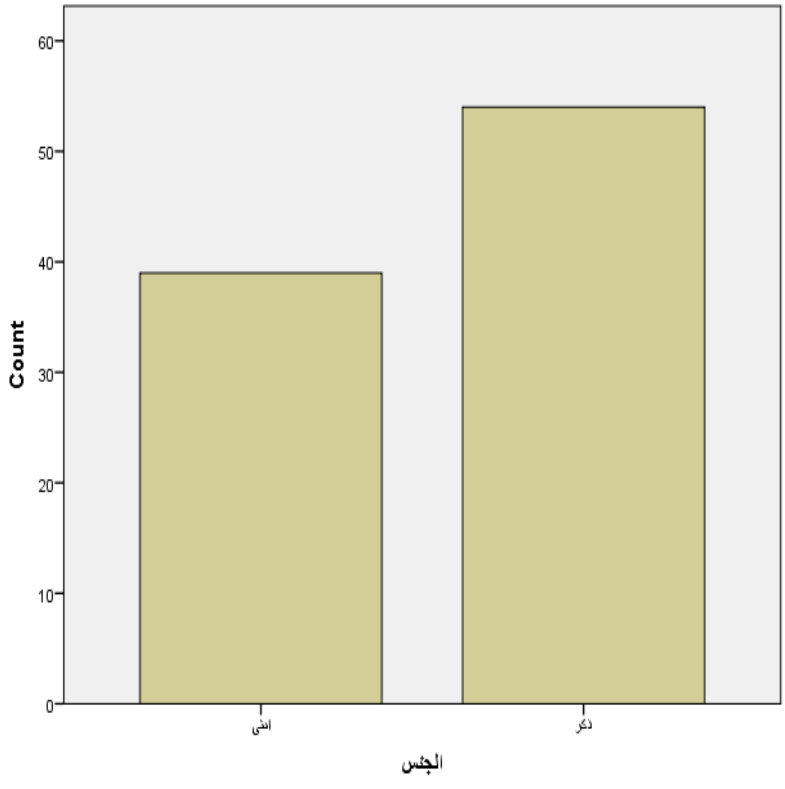

الرسم البياني رقم(1):توزيع افراد العينة حسب الجنس

من خلال الجدول رقم (01) : نلاحظ أكبر نسبة من حجم أفراد العينة 58 .1% وهي تمثل الذكور. أما نسبة الإناث فقدرت ب 41.9% .

من خلال هذا تبين لنا أن نسبة الذكور أكثر ، وهذا راجع إلى أن الذكور هم أكثر إجابة من الاناث عن الاستمارة .

الجدول رقم (2 0):يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

العمر	التكرار	النسبة المئوية
12-11	19	20,4 %
14-13	22	23,7 %
14 فما فوق	52	55.9%
المجموع	93	100 %

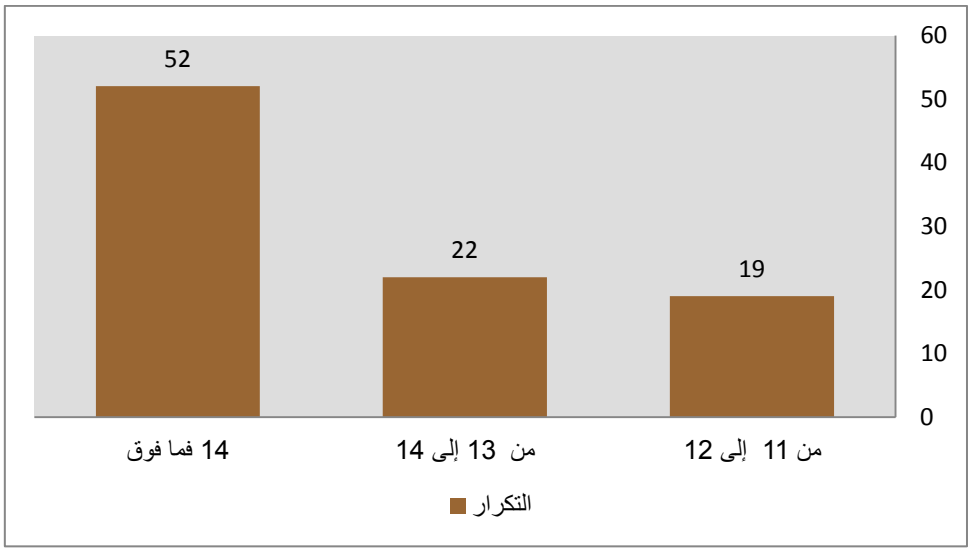

الرسم البياني رقم(3):يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

من خلال الجدول يتبين لنا أن النسبة الأكبر المبحوثين تراوحت أعمارهم ما بين 14 فما فوق حيث قدر نسبتهم ب55.9% . ثم تليها نسبة المبحوثين الذين تراوحت أعمارهم ما بين 13-14 بنسبة 23.7%. وفي الأخير نسبة المبحوثين التي تراوحت اعمارهم ما بين 11- 12 بلغت 20.4% .

الجدول رقم (03) : يمثل توزيع افراد العينة حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
اولى متوسط	30	32,3 %
ثانية متوسط	22	23,7 %
ثالثة متوسط	26	28,0 %
رابعة متوسط	15	16,1 %
المجموع	93	100 %

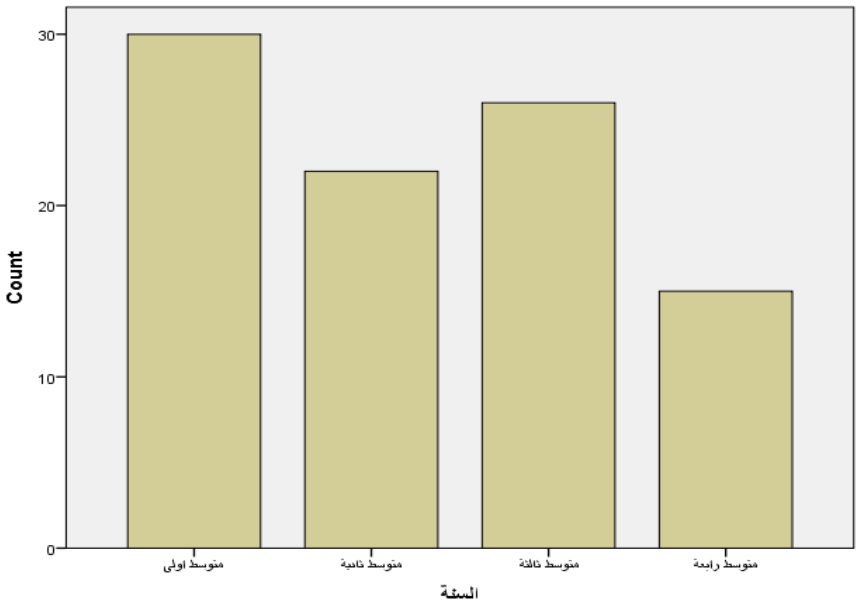

الرسم البياني رقم(3): توزيع افراد العينة حسب السنة الدراسية

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن اكبر نسبة من أفراد العينة المبحوثين 32.3% وهي تمثل تلاميذ السنة الاولى متوسط . تليها نسبة 28% لتلاميذ السنة الثالثة متوسط . تليها نسبة 23.7% لتلاميذ السنة الثانية متوسط . وفي الاخير نسبة 16.1% لتلاميذ السنة الرابعة متوسط . وعلى ضوء النتائج يتضح ان سبب ارتفاع نسبة تلاميذ السنة الاولى عن بقية المستويات يعود إلى استقبال المؤسسة عدد كبير من التلاميذ المتحصلين على شهادة التعليم المتوسط.

الجدول رقم (04) : يمثل توزيع افراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
05-01	31	33,3 %
10-06	56	60,2 %
اكثر من 10	6	6,5 %
المجموع	93	100 %

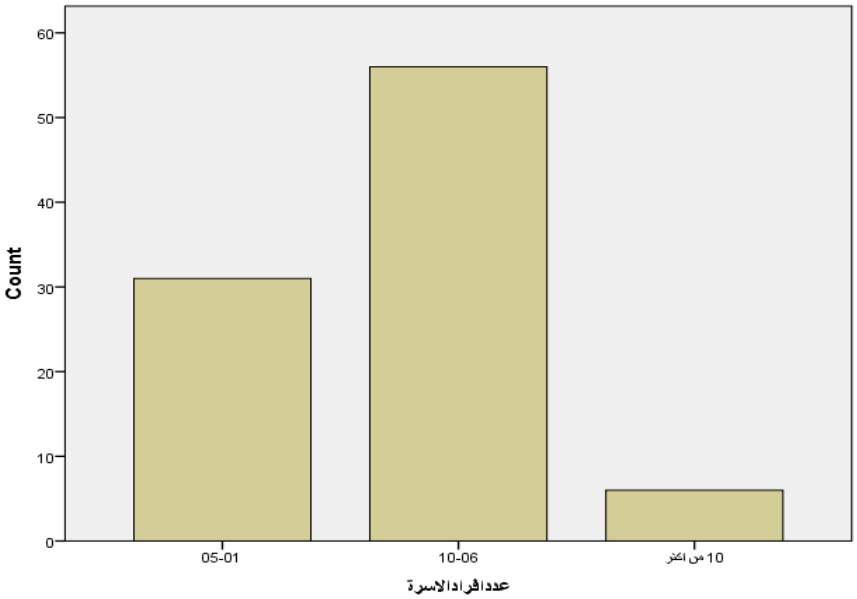

الرسم البياني رقم(4):توزيع افراد العينة حسب عدد افراد الاسرة

من خلال الجدول والشكل البياني تبين لنا ان نسبة المبحوثين الذين نالوا أعلى نسبة تقدر ب 60.2% وكان عدد أفراد اسرهم تتراوح بين {06-10} . تليها نسبة 33.3% وكان عدد افراد اسرهم تتراوح بين {01_05}. وفي الاخير نسبة 6.5% ونالتها فئة { اكثر من 10}.

وهذا راجع الى ان لحجم الأسرة دور في عملية التنشئة الأسرية إذ أن اساليب التنشئة الاسرية تختلف باختلاف نوع الاسرة ، فالأسرة الممتدة تحتوي على عدد كبير من الافراد يتعاونون فيما بينهم في مختلف شؤون الحياة سواء الرعاية او ترك حرية الابناء في ممارسة مختلف انشغالاتهم . اما في فيما يخص الاسرة النووية يكون عدد افرادها قليل ويحظون بتنشئة اجتماعية جيدة سواء من حيث الحماية او التحاور او التفاهم وكذلك نقص التسلط والقسوة .

الجدول رقم (05) : يمثل توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين

الحالة الاجتماعية لوالدين	التكرار	النسبة المئوية
متزوجان	80	86,0 %
مطلقان	3	3,2 %
الاب متوفي	8	8,6 %
الام متوفية	2	2,2 %
كلاهما متوفيان	0	0
المجموع	93	100 %

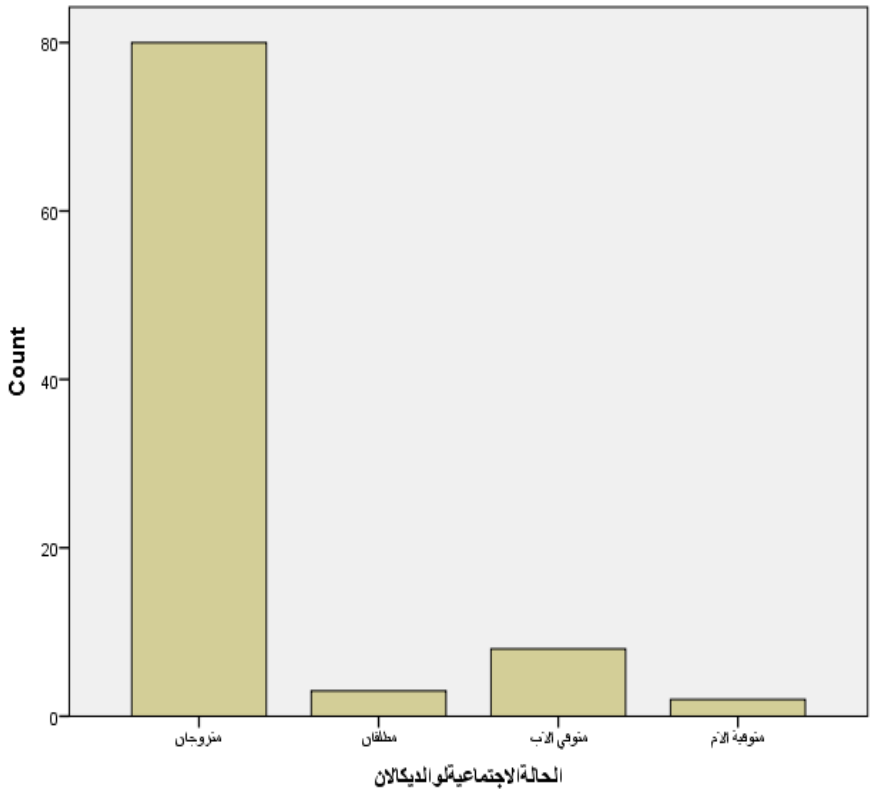

الرسم البياني رقم(5): توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني والممثل في الحالة الاجتماعية لأولياء عينة البحث ان اكبر فيه هي 86% والتي تمثل اولياء افراد العينة في استمرارها في الزواج . تليها نسبة 8.6%من افراد العينة تعاني من فقدان الوالد . تليها نسبة 3.2% من اولياء المبحوثين تستدل بانفصال الوالدين عن بعضهما . تليها نسبة 2% من افراد العينة تعاني من فقدان الامهات . ونجدها منعدمة في الحالة الاجتماعية (الوالدان متوفيان).

وهذا راجع إلى أن أغلبية والدين المبحوثين في استقرار أسري مستمر ، وهذا لا يدل على عدم وجود مشاكل أسرية إلا أن استمرار الوالدين في علاقتهما الزوجية تؤثر وبشكل كبير في نفسية الابناء وسلوكهم في مختلف النواحي .

الجدول رقم (06) : يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى الاقتصادي للأسرة

المستوى الاقتصادي للأسرة	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	15	16,1 %
متوسط	57	61,3 %
عالي	21	22.6%
المجموع	93	100 %

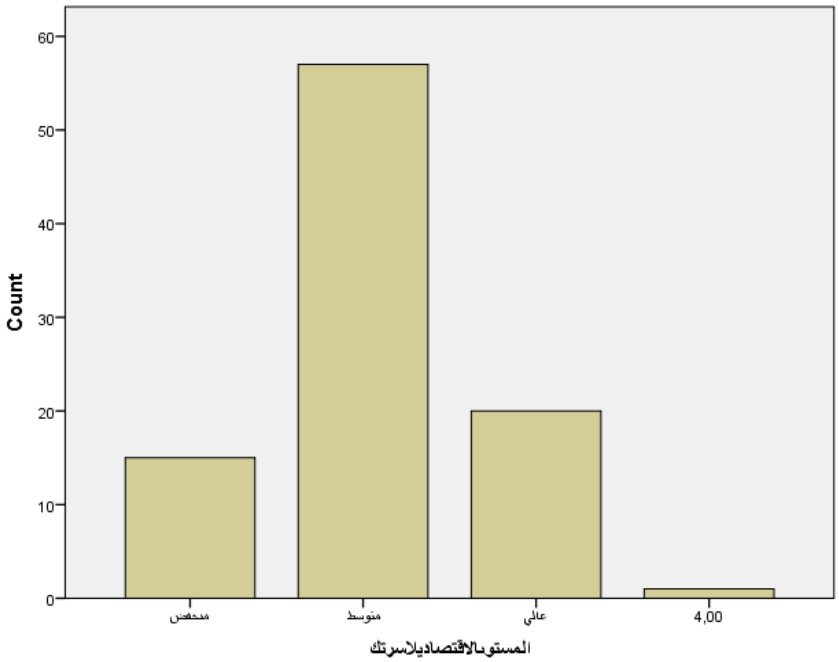

الرسم البياني رقم(6): توزيع افراد العينة حسب المستوى الاقتصادي الاسرة

من خلال الجدول والشكل البياني تبين لنا أن معظم عينة البحث ينتمون إلى مستوى اقتصادي متوسط بنسبة 61.3% . تليها نسبة 22.6% التي ترتبط بالتلاميذ الذين مستواهم اقتصادي عالي. تليها نسبة 16.1%من التلاميذ الذين مستواهم اقتصادي منخفض .

من هنا نستنتج أن أغلبية التلاميذ مستواهم الاقتصادي لباس به . بحيث ان الوضع الاقتصادي للأسرة يؤثر في تنشئة الابناء وتربيتهم ، حيث تستطيع عائلاتهم تلبية حاجياتهم ومستلزماتهم الضرورية من مأكل ومشرب ومستلزمات الدراسة حتى يستطيع تحقيق نتائج جيدة ، بينما الحياة القاسية الناتجة عن الفقر في وجود الحرمان يترتب عليه أنواع الحقد والكراهية والعدوان والعزلة الاجتماعية .

الجدول رقم (07) : يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية
غير متعلم	14	15,1%
ابتدائي	13	14,0%
متوسط	19	20,4%
ثانوي	24	25,8%
جامعي	23	24,7%
المجموع	93	100,0%

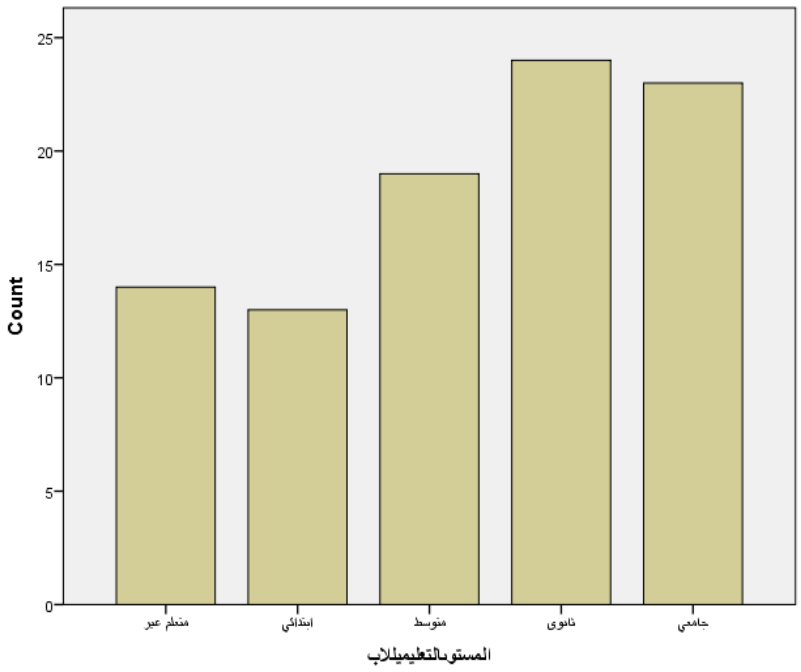

الرسم البياني رقم(7):توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

نلاحظ في الجدول و الشكل البياني الخاص بالمستوى التعليمي لآباء التلاميذ المبحوثين تبين لنا أن أكبر نسبة يمثلها آباء المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي وتقدر نسبتهم ب25.8% . تليها نسبة 24.7% لآباء المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي جامعي . تليها نسبة 15.1%لآباء المبحوثين الغير المتعلمين . كما نجد فئة الآباء الذين لدسهم مستوى تعليمي ابتدائي وذلك بنسبة 14%.

نستنتج ان معظم آباء المبحوثين ذات مستوى تعليمي ثانوي وجامعي ، مما يدل على انتماء هؤلاء الآباء إلى وسط اسري متعلم ساهم في إتمام مستوى الدراسي للأبناء .

الجدول رقم(08) :يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية
غير متعلم	38	40,9%
ابتدائي	20	21,5%
متوسط	16	17,2%
ثانوي	13	14,0%
جامعي	6	6,5%
المجموع	93	100,0%

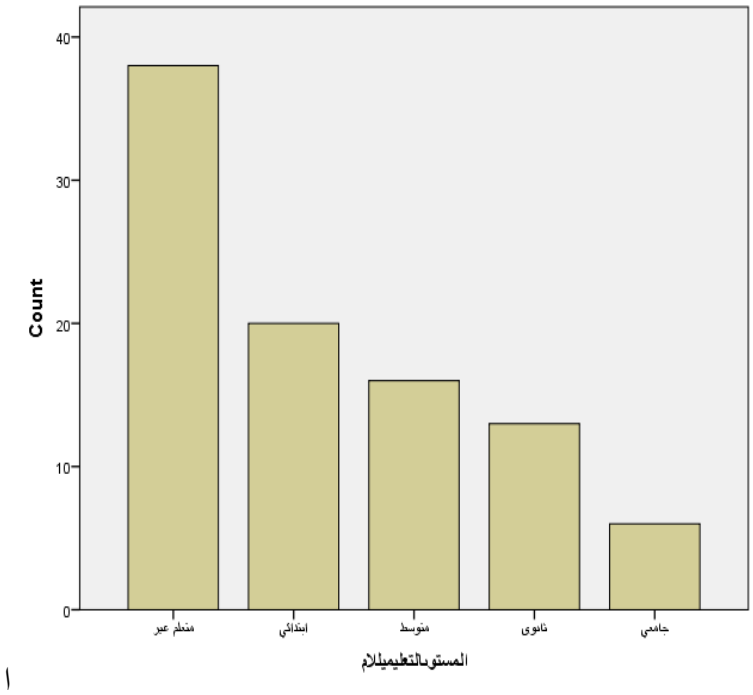

ا

الرسم البياني رقم(8): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ ان أكبر نسبة مثلتها أمهات الغير المتعلمات ب 40.9%. يليه المستوى التعليمي ابتدائي بنسبة 21.5% . يليه المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 17.2%. يليه المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 14% . وفي الاخير المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 6.5% .

ومنه نستنتج أن الانخفاض النسبي في المستوى التعليمي للأمهات راجع لطبيعة مجتمع بحيث كانت الإناث غير مسموح لهم بالدراسة او اكملها في عائلاتهم .

ثانيا :عرض وتحليل نتائج الفرضيات

الفرضية الاولى :الاسلوب الديموقراطي تأثير اجابي على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة .

الجدول رقم(09) : يوضح مشاركة الوالدين في حل مشكلات ابنائهم

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	82,8 %
لا	16	17,2 %
المجموع	93	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم تمثل أعلى نسبة تقدر بـ 82.8%.

أما المبحوثين الذين لا يشاركهم والديهم في حل مشاركهم قدرت نسبتهم بـ 17.2%.

نستخلص من الجدول أن معظم المبحوثين يشاركهم والديهم في حل مشكلاتهم واستماع لهم واعطائهم الحلول المناسبة ونصحهم ا وتوجيهم لما فيه صلاحهم لتجاوز المشاكل مما يولد لدا الأبناء الثقة بالنفس وحسن المعاملة للآخرين ويدعم نموهم النفسي والاجتماعي من خلال تفريغ تلك الشحنات المكتوبة والتي تنعكس عليهم سلبا إذا بقيت حبيسة صدورهم.

الجدول رقم (10): يوضح سماح الوالدين لأبناء في إعطاء رأيهم في المواضيع التي تخصهم

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	79,6 %
لا	19	20,4 %
المجموع	93	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين والديهم يسمحون لهم في إبداء رأيهم في المواضيع التي تخصهم قد بلغت 79.6%. أما الذين اجابوا بالنفي فنسبتهم تقدر ب 20.4%.

وهذا راجع إلى تحلي والدي المبحوثين بنوع من الديمقراطية في التعامل القائم على التفاعل والحوار المتبادل والتواصل الاسري ودرجة من الليونة في ممارسة السلطة عليهم . حيث يعطيهم نوع من الاستقلالية والحرية في إبداء رأيهم في الامور التي تخصهم . مما يساعد الابناء على مشاركة ومناقشة الاخرين في المجتمع والمدرسة وغرس لديهم الثقة بالنفس..

الجدول رقم(11): يوضح اهتمام الوالدين بمعرفة الاصدقاء الذين يرافقهم ابنائهم

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	75,3 %
لا	23	24,7 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول تبين لنا أن أغلبية المبحوثين اقروا أن والديهم يهتمون بمعرفة اصدقائهم بنسبة تقدر ب75.3%. تليها نسبة24.7% من أقروا بعدم اهتمام والديهم بمعرفة اصدقائهم الذين يرافقونهم . وهذا راجع الى حب الوالدين واهتمامهم بأبنائهم بصفة خاصة فكل أب وأم يهتمون بأبنائهم ويقومون بالتحرك على المستوى الخارجي للأبناء والتعرف على علاقاتهم الخارجية ومجرى التفاعل بين الابناء والأصدقاء خوفا من ان يكتسبوا سلوكيات منافية للقيم الاسرية .

الجدول رقم(12): يوضح اهتمام الولدين بنتائج ابنائهم الدراسية

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	% 88,2
لا	11	11,8 %
المجموع	93	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يتلقون الاهتمام بنتائجهم الدراسية من قبل آباءهم بنسبة 88.2%. تليها نسبة 11.8% من المبحوثين الذين لا يهتم والديهم بنتائجهم الدراسية .

وهذا راجع الى الاهتمام الذي يوليه الوالدين بمستقبل الابناء المرتبط بمستواهم التعليمي والشهادة المتحصل عليها وما يمثلونه من فخر للوالدين في حالة تحصلهم على نتائج جيدة بحيث يحثونهم على الاجتهاد وبذل اكثر جهد.

الجدول رقم (13): يوضح تجاوز الوالدين عن أخطاء ابناءهم

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	55,4%
لا	41	44,6%
المجموع	93	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة التي يتجاوز والديهم عن أخطائهم تقدر ب 55.4%. تليها نسبة 44.6% من افراد العينة المبحوثين الذين لا يتجاوز والديهم عن أخطائهم.

وهذا راجع الى اسلوب الذي يعتمده الوالدين يقوم الذي على روح التسامح والتعامل المرن .حيث يصبح الابناء يفصحون على اخطاءهم لوالديهم ولا يكذبون عليهم ويثقون فيهم في الامور التي تخصهم .

الجدول رقم(14): يوضح تقديم الوالدين للنصائح والتوجيهات للأبناء

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	76	81,7 %
لا	17	18,3 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول تبين لنا أن أكبر نسبة تعود لوالدين المبحوثين الذين يقدمون النصائح والتوجيهات لأبنائهم التي قدرت ب81.7% .تليها نسبة 18.3% من والدين المبحوثين الذين لا يقدمون أي نصائح وتوجيهات لأبنائهم .

وهذا راجع إلى ثقافة الوالدين حيث أنهم عندما يقومون بتقديم النصائح و التوجيهات يوضحون انهم مهتمون بأبنائهم ويحاولون تغيير السلوك الخاطئ الذي يصدر من أبنائهم ويرشدونهم إلى الصواب .

الجدول رقم(15): يوضح قلق الوالدين على ابنائهم عندما تحدث لهم إصابة بسيطة

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	72,0 %
لا	26	28,0 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول تبين لنا ان نسبة 72% من والدين المبحوثين الذين يقلقون عليهم عند إصابتهم إصابة بسيطة ، في حين نجد نسبة 28% من إجمالي المبحوثين لا يقلقون عليهم والديهم .

وهذا راجع إلى ان والدين المبحوثين يتميزون بنوع من الاهتمام والحب والتخوف في التعامل مع ابنائهم .بحيث لا يتركونهم عرضة لأي إصابة حتى ولو بسيطة

الجدول رقم (16): يوضح تشجيع الوالدين على تصرفات ابنائهم

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	82,8 %
لا	16	17,2 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول أن نسبة 82.8% من أفراد عينة البحث يقوم والديهم على تشجيعهم لتصرفات ابنائهم الحسنة . تليها نسبة 17.2% الذين لا يشجعهم والديهم على تصرفات ابنائهم.

هذا راجع إلى الاهتمام الاسري بتصرفات الحسنة و المقبولة لأبناء. وهذا يعد من مظاهر التنشئة الأسرية السليمة حيث تكون مساعدة له ومشجعة كثيرا على تكرار هذه التصرفات

وتحفيزه على بذل كل مجهوده حتى تكون أحسن، وإذا تكرر يصبح عادة في سلوكه ، وأما إذا قابلة والدين تصرفات ابنائهم بالإهمال يجعلهم يفقدون الثقة بالآخرين وبأنفسهم ويصبحون عدوانيين .

الجدول رقم(17): يوضح تقديم الوالدين المكافئات وجوائز عند تحصل ابنائهم على نتائج جيدة في الدراسة

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	71,0 %
لا	27	29,0 %
المجموع	93	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 71% من أفراد عينة المبحوثين ينالون المكافئات والجوائز من قبل والديهم عند تحصلهم على نتائج جيدة في الدراسة. حيث نجد نسبة 29% من المبحوثين لا يحصلون على أي مكافئات وجوائز من والديهم.

نستنتج أن أغلبية أفراد البحث التي استدلت أن أسرهم تقدم لهم مكافئات وجوائز نتيجة تفوقهم الدراسي أمر جيد مما يساعد الابناء دوما على تمسكه بهذه المكانة والدرجة وهذا من خلال اهتمام والديهم بدراستهم.

الجدول رقم(18): يوضح إتاحة الوالدين لأبنائهم ممارسة هوايتهم التي يرغبون بها

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	76,3 %
لا	22	23,7 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول تبين لنا ان نسبة 76.3% من أفراد المبحوثين الذين أجابوا بأن والديهم يتيحون لهم ممارسة هواياتهم التي يرغبون بها ، حيث نجد نسبة 23.7% من العينة لا يتيحوا لهم والديهم ممارسة هواياتهم التي يرغبون بها.

نستنتج ان اغلبية المبحوثين اجابوا بأنهم يتيحون لأبنائهم ممارسة هواياتهم التي يرغبون بها وهذا راجع إلى أن والديهم يشجعونهم ويحفزونهم على استغلال طاقاتهم في الامور النافعة بدلا من أن يضيعها في مالا يحمد عقباه . وبهذا الاسلوب تضمن صحة جيدة لأبنائهم .

الفرضية الاولى:

من خلال تحليل البيانات اتضح لنا أن معظم الاولياء المبحوثين الذين يشاركون ابناءهم بحل مشاكلهم التي يتعرضون لها من خلال الجدول رقم (10) بحيث ان اعلى نسبة تقدر ب 82.8% من اجابات المبحوثين الذين اكدوا ان اولياءهم يستعملون معهم اسلوب الحوار والمشاركة في حل مشكلاتهم التي تواجههم. وكذالك يهتمون بمعرفة اصدقاءهم الذين يرافقونهم وهذا يوضحه الجدول رقم (12) حيث ان اعلى نسبة قدرت ب79.9% من اجابات المبحوثين حيث اكدوا ان اولياءهم يولون اهتمام كبير بمعرفة رفقاءهم الذين يجالسونهم. كما ان اولياء المبحوثين يسمحون لهم بإبداء رأيهم المواضيع التي تخصهم وذلك من خلال الجدول رقم(11)بحيث ان اعلى نسبة قدرت ب 79.6% لأنهم يمنحونهم الحرية في التعبير وبحدث معهم في المواضيع التي تخصهم مما يساعد الابناء على غرس الثقة في النفس والآخرين.

وعليه يمكن القول ان الاسلوب الديمقراطي الاسري يؤثر ايجابيا على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة.

ثالثا: تفسير الفرضية الثانية

الاسلوب التسلطي يؤثر سلبا على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة

الجدول رقم(19): يوضح استعمال الوالدين وسيلة التهديد والتخويف في التعامل مع ابنائهم

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	33,3 %
لا	62	66,7 %
المجموع	93	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 66.7% من افراد المبحوثين لا يستعمل معهم والديهم وسيلة التهديد والتخويف في التعامل ، تليها نسبة 33.3% من افراد العينة يستعمل معهم والديهم التهديد والتخويف في التعامل .

نستنتج أن والدين المبحوثين الذين لا يستعملون وسيلة التهديد والتخويف في التعامل لأنهم لا يحبذون هذا الاسلوب وأن هناك اساليب أخرى ديمقراطية مثل النصح والحوار والمناقشة ....الخ أكثر تأثرا فيه .لأن التهديد والتخويف يجعل ابن يزيد عنادا وإصرار على مواصلة أفعالة وسلوكياته الخاطئة .

الجدول رقم (20): يوضح تعرض الابناء للضرب من طرف الوالدين

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	40,9 %
لا	55	59,1 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 59.1% من افراد العينة لا يتعرضون للضرب من قبل والديهم. في حين نجد نسبة 40.9% منهم لا يتعرضون له.

نستنتج ان معظم الوالدين يقومون بتأديب ابنائهم بالضرب، وهذا راجع إلى ان الوالدين الذين لا يستعملون الضرب مع ابنائهم معظمهم مستواهم التعليمي ثانوي وجامعي يستخدمون اساليب أخرى أكثر تأثير في سلوكيات وتصرفات الابناء.

الجدول رقم(21): يوضح توبيخ الوالدين لأبناء أمام إخوتهم في حالة ارتكابهم خطأ

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	47,3 %
لا	49	52,7 %
المجموع	93	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 52.7% من افراد العينة لا يوبخهم والديهم امام إخوتهم في حالة الخطأ . تليها نسبة 47.3% من افراد العينة يوبخهم والديهم امام إخوتهم.

نستنتج أن والدي المبحوثين لا يلجئون الى توبيخهم على لخطأ أمام إخوتهم في حالة الخطأ . لانهم لا يعالجون الخطأ بهذا الاسلوب .وربما لديهم الاساليب أخرى في معالجة ابنائهم بعيدا عن التوبيخ المباشر والمعلن أمام إخوتهم .

الجدول رقم(22): يوضح التقليل والدين من شأن الابناء أمام إخوتهم

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	35,5 %
لا	60	64,5 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة64.5% من افراد العينة لا يقللون والديهم من شأنهم أمام إخوتهم. في حين نجد نسبة 35.5% من افراد العينة الذين يقللون والديهم من شأنهم أمام إخوتهم.

هذا راجع أن افراد عينة الذين والديهم لا يقللون شأن أبنائهم أمام أخوتهم مهما كانت تصرفاتهم لأن التنشئة الابناء متصلة بالإطار الثقافي والوعي الذي يتميز به الوالدين وبنماذج التنشئة السائدة بين أفراده بحيث يولد لك الابناء نوع من الا لم النفسي ويصبح سلوكه عصبي عدواني على المجتمع وأخوته ايضا .

الجدول رقم(23) : يوضح استعمال الوالدين الالفاظ الغير الجيدة في التعامل مع ابنائهم

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	26,9 %
لا	68	73,1 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة73.1% من أفراد المبحوثين والديهم لا يستعملون الألفاظ الغير الجيدة في التعامل معهم . تليها نسبة 26.9% من افراد العينة الذين يستعمل معهم والديهم الألفاظ الغير الجيدة .

نستنتج ان أغلب المبحوثين أجابوا بـ لا، لأن والديهم متشبعون بالثقافة الاسلامية التي تنهينا على قول الالفاظ الغير الجيدة للأبناء .حيث ان الابناء يقلدونهم وهذا ما يرجع سلبا على سلوكهم في المجتمع والمدرسة .

الجدول رقم(24): يوضح عقاب الوالدين للأبناء لأتفه الاسباب

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	29,0 %
لا	66	71,0 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 71% من افراد المبحوثين الذين لا يعاقبهم والديهم لأتفه الاسباب .في حين نجد نسبة 29% من افراد العينة يعاقبهم والديهم لأتفه الاسباب .

نستنتج ان والدين المبحوثين لا يلجئون الى العقاب الابناء لأتفه الأسباب، وذلك لأنهم يفرقون ويعنون الاخطاء البسيطة من الاخطاء التي يستحق عليها الابناء العقاب . ويمكن القول ان عقاب الابناء لأتفه الأسباب يعتبر إجحافا في حقهم ، وإذا عوقب عليها فلا تكون بالعنف لأن هناك اساليب أخرى أخف .

الجدول (25): يوضح اعتبار الوالدين للإبن أنه مازال صغير

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	25,8 %
لا	69	74,2 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 74,2% من أفراد عينة المبحوثين الذين لا يشعروهم والديهم مازالوا صغار . تاليها نسبة 25,8% أفراد العينة الذين يشعروهم والديهم مازالوا صغار

وهذا راجع أن والديهم المبحوثين يمتازون بنوع من الوعي والإدراك لطبيعة أبناءهم وشخصيتهم لغض النظر عن موقع الابن وإخوته ولاهم من الخبرة وبعد النظر ما يؤهلهم لفرض روح المسؤولية **في** أبنائهم وتعويدهم عليها حتى ليعتادوا على الإتكالية.

الجدول رقم(26): يوضح فرض الوالدين الاوامر على الابناء في البيت

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	30,1 %
لا	65	69,9 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 69.9% من أفراد العينة لا يفرض عليهم والديهم الاوامر في البيت تاليها نسبة 30.1% من أفراد العينة يفرض عليهم والديهم الاوامر في البيت.

وهذا راجع الى ان افراد المبحثين الذين صرحوا ان والديهم لا يفرضون عليهم الاوامر في البيت لأنها من مظاهر التنشئة المعتدلة والديمقراطية بحيث أن يكون نوع من الحوار الاسري بين الوالدين والأبناء وذلك لتمرير الفكرة اليهم

الفرضية الثانية :

يتضح لنا من خلال تحليلينا للبيانات ان معظم المبحوثين اجابوا على انهم لا يوجد اسلوب تسلطي من قبل الاولياء المتمثل في التهديد والتخويف ، العنف الجسدي والعنف اللفظي التفريق بين الاخوة .

وهذا ما يتبين لنا من خلال الجداول التالية : الجدول رقم (20) بالنسبة 66.7% وجدول رقم (21) بالنسبة 59.1% ، وجدول رقم (24) بالنسبة 71.1% ، والجدول رقم (23) بالنسبة 64.5% . وهذا يدل على ان الاسر لا يستخدمون الاسلوب التسلطي على ابناءها.

وبالتالي يمكن القول ان الاسلوب التسلطي يؤثر سلبا على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة.

رابعا : تفسير الفرضية الثالثة

الاسلوب الاهمال يؤثر سلبا على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة

الجدول رقم (27): يوضح حرمان الوالدين الابناء من ابسط الامور التي يطلبونها

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	24,7 %
لا	70	75,3 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 75.3%من افراد العينة الذين لا يحرمونهم والديهم من ابسط الامور الذين يطلبونها. في حين نجد ان نسبة 24.7%من افراد العينة الذين يحرمونهم من ابسط الامور الذين يطلبونها.

وهذا راجع للمستوى الاقتصادي لا سرهم الذي يسمح لهم بتلبية متطلبات ابناءهم مهما كانت. وحتى لا يلجأ أبنائهم إلى طرق غير مشروعة من أجل تحقيق رغباتهم ، وكذلك حتى لا ينشغل الأبناء عن شيء آخر سوي درستهم ، وحتى المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا كبيرا حيث يجعلهم يدركون حاجات الابناء وكيفية إشباعها .

الجدول رقم (28) : يوضح الاهتمام الوالدين الزائد للأبناء داخل المنزل

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	% 44,1
لا	52	% 55,9
المجموع	93	% 100

من خلال الجدول نلاحظ ان نسب 55.9% لا يجعلهم والديهم مركز اهتمام زائد وتليها نسبة 44.1% يجعلون والديهم مركز اهتمام زائد.

نستنتج ان اغلب المبحوثين لا يجعلونهم والديهم مركز الاهتمام الزائد وهذا راجع إلى لأن هناك فئة من الوالدين معتدلين في عاطفتهم اتجاه ابنائهم ، بمعنى انهم يهتمون بهم في حدود معقولة وليس لحد للإفراط مما يضمن نمو نفسيا متزنا لأبنائهم.

الجدول رقم (29): يوضح اهتمام الوالدين بنظافة وترتيب ابنائهم

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	25.9%
لا	69	74,1%
المجموع	93	100,0%

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 74.1% لا يتجاهل والديهم الاهتمام بالنظافة والترتيب .تليها نسبة 25.9% يتجاهل والديهم الاهتمام بالنظافة والترتيب.

وهذا راجع إلى أن الوالدين يحافظون على نظافة أبنائهم و تربيتهم ويعملونهم على تحلى بهذا السلوك لأنهم يحافظون على سلامة وصحة أبنائهم وإنهم يحرصون كل الحرص عليهم، على عكس الاولياء الاخرين الذين لا يهتمون بهم

الجدول رقم (30) : يوضح تجاهل الوالدين سلوك ابنائهم الخاطئ

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	25,7 %
لا	69	74,2 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول يوضح لنا أن نسبة 74.2% من أفرد العينة الذين لا يتجاهل والديهم سلوكهم الخطاء ، في حين نجد أن نسبة 25.7% من أفرد العينة الدين يتجاهل والديهم سلوكهم الخطاء.

وعليهم أن أغلبية المبحوثين الذين افدوا أن أوليائهم لا يتجاهلون سلوكهم الخطاء وهذا من اهتمام الوالدين باعتبارهم المسئولون عن تنشئة ابنائهم الاجتماعية ورعيتهم وتصحيح سلوكهم وتوجيهم على طريق صحيح وهذا الاسلوب هو المناسب حتى لا يشعر الابناء بندم والإساءة. أما النسبة الضئيلة التي تستدل أن أوليائهم يتجاهلون سلوكهم الخطاء اما بسبب قلة الاهتمام ومسؤولية الوالدين بالأبناء وعدم مراعاة سلوكيتهم أو تصرفاتهم أن كانت صحيحة أو خطاء وهذا سلوك يؤدي الى اهمال الابناء وربما يختارون الطريق غير لائق كالعنف مثلا وهذا كله بسبب اهمال الوالدين وعدم اللامبالاة لسلوك الابناء.

الجدول رقم(31) : يوضح قيام الوالدين بواجبات ابناءهم بدلا عنهم

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	25,8 %
لا	69	74,2 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول يوضح من نسبة افراد العينة 74.2% لا يقوم والدهم بكل الواجبات بدل عنهم وتاليها نسبة افراد العينة 25.8% يقوم والدهم بكل الواجبات بدل عنهم.

نستنتج ان والدين المبحوثين لا يقومون بكل واجبات ابناءهم بدلا عنهم بل يلقون على عاتقهم نوعا من المسؤولية وتجعل الابناء يشاركون في هذه المسؤوليات لكي تؤهلهم للحياة المستقبلية فيما بعد. حتى تستطيع الاعتماد على نفسه في القيام بواجباته وعملها بإتقان وابتكار فيها إن استلزم الامر.

الجدول رقم (32) : يوضح تجاهل الوالدين حاجات ورغبات ابناءهم

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	40,9 %
لا	55	59,1 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول نلاحظ نسبة 59.1% لا يتجاهل والديهم حاجاتهم ورغباتهم. تليها نسبة 40.9% يتجاهل والديهم رغباتهم.

نستخلص ان المبحوثين الذين يحقق والدهم جميع رغباتهم وذلك راجع الى المستوى اقتصادي متوسط والمستوى التعليمي الجيد للوالدين او توجد عدد قليل من افراد الاسرة وهذا غالبا ما يفتح المجال لتوفير جميع المستلزمات الضرورية لكل فرد.

الجدول رقم (33) : اهتمام الوالدين بأبنائهم عند اخفاقهم لدراسة

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	73,1 %
لا	25	26,9 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 73.1% يهتمان والديهم عندما يخفقان في دروسهم. تليها نسبة 26.9% لا يهتمان والديهم عندما يخفقان في دروسهم.

وعليه نستخلص من خلال النتائج أن معظم الوالدين يهتمون بعلامات ونتائج أبنائهم إذا كانت ضعيفة هذا راجع إلى اهتمام الوالدين بدراسة لأبنائهم وطريقة اسلوب تعاملهما وتربيتهم وهذا يلعب دور تماما وأساسيا في زيادة التحصيل الدراسي ،فالأسرة مسئولة عن توفير الاهتمام في جميع مجالات الحياة خصوصا في النمو الجسدي والعقلي والتحصيل وفيما يخص الفئة الضئيلة من عينة البحث التي لا يهتم أوليائهم بعلاماتهم الضعيفة راجع إلى عدم الاهتمام الوالدين وانشغالهم بظروف العمل ووجود مشاكل أسرية أثرت على التلميذ فيما يخص علامات الدراسة .

الجدول رقم (34) : توفير الوالدين متطلبات الدراسية للأبناء

اقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	83,9 %
لا	15	16,1 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 83.9% يوفر لهم والدهم متطلبات الدراسة كي يكونوا ناجحون. تليها نسبة 16.1% لا يوفر لهم والدهم متطلبات الدراسة كي يكونوا ناجح.

نستنتج ان اغلبية المبحوثين توفر لهم عائلتهم جميع الوسائل المادية المتعلقة بدراستهم من كتب ومراجع ....الخ فالهدف الرئيسي الذي يسعى اليه معظم الاسر هو تحقيق النجاح لأبنائهم خاصة مما يخص التحصيل الدراسي وهذا يدل على اهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم بإضافة الى مراعاتهم المعنوي للتلميذ باعتبار مهم لفطم التلاميذ فهو يخفرهم اكثر في تحقيق تحصيل دراسي جيد وهذا ما تشير اليه بالنسبة الى وجود نسبة ضئيلة من العينة تستدل اسرهم لا توفر لهم جميع المستلزمات الدراسية وهذا يعود الى تدني الدخل الاقتصادي للأسرة او بسبب التفكك الاسري وعدم استقرار العلاقات الاسرية او عدم اهتمام الاولياء بهذه الامور يؤثر على نفسية التلميذ خاصة في الجانب الدراسي .

الفرضية الثالثة .

يتضح لنا من خلال تحليلنا للجداول وان معظم المبحوثين اجابوا انه لا يوجد اسلوب اهمالي على الأبناء والمتمثل في (الحرمان، التدليل الزائد، اللامبالاة والتجاهل) وهذا يتضح لنا من الجداول التالية: الجدول رقم 28 بنسبة 75.3% ، وجدول رقم (29) بنسبة 55.9% ، والجدول رقم 31 بنسبة 74.2% ، وجدول رقم (33) بنسبة 59.1%، كما أننا لاحظنا أن معظم المبحوثين أجابوا أن والديهم يهتمون بإخفاقاتهم الدراسية هذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (34) بنسبة 73.1% .

وبالتالي يمكن القول أن أسلوب الاهمال يؤثر سلبا على سلوك الأبناء في المرحلة المتوسط.

خامساً: النتائج العامة :

ان ما يمكن استخلاصه من دراستنا النظرية والميدانية للموضوع اساليب التنشئة الاسرية وأثرها على سلوك الابناء في المدرسة بمتوسطة مجاهد محمد البركة لمرابط بزاوية كنته . وبناءا على تحليل بيانات كل من الفرضية الاولى التي تأكد ان الاسلوب الديمقراطي يؤثر ايجابيا على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة من خلال الحوار والمشاركة والاهتمام والحرية في ابداء الرأي . والنصح والإرشاد والموعظة والاحترام المتبادل وكما قد تم اثبات الفرضية الثانية ان اسلوب التسلطي يؤثر سلبا على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة من خلال العنف الجسدي واللفظي والتوبيخ والتفرقة بين الاخوة ، والتهديد والتخويف ...الخ . كما قد تم اثبات الفرضية الثالثة ان اسلوب الاهمال يؤثر على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة من خلال التجاهل والحرمان وعدم اللامبالاة والتدليل الزائد ...الخ .

وعليه توصلت دراستنا الى نتيجة عامة مفازها ان الاسلوب الاكثر هو الاسلوب الديمقراطي.

خاتمة

وفي الأخير يمكن القول ان موضوع اساليب التنشئة الاسرية شاسع وذلك لأنها تختلف من مجتمع لآخر ومن عصر إلى عصر . كما أنها تختلف داخل المجتمع واحد . وأساليب التنشئة الاسرية متعددة ومتنوعة لها تأثير على سلوك الابناء .

وقد توصلنا في دراستنا الحالية إلى نتائج مهمة

1-الاسلوب الديمقراطي :

استنتجنا من دراستنا ان الاسلوب الديمقراطي والمتمثل في الحوار والمشاركة و الحرية التعبير والرأي والاحترام المتبادل والاهتمام والتقبل والموعظة والنصح والتسامح حيث ان اعلى نسبة قدرت بـ 88.2% بحيث يؤثر تأثير ايجابي على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة.

2-الاسلوب التسلطي :

استنتجنا من دراستنا ان الاسلوب التسلطي والمتمثل في العنف اللفظي والجسدي والقسوة والتفرقة بين الاخوة والتهديد والتخويف والترهيب حيث قدرت اكبر نسبة ب 74.2% حيث يؤثر تأثير سلبي على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة.

3-الاسلوب الاهمال :

استنتجنا من دراستنا ان الاسلوب الاهمال والمتمثل في التجاهل وعدم اللامبالاة والتدليل الزائد والحرمان وقدرت أكبر نسبة ب 83.9% حيت يؤثر سلبا على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة.

وقد توصلت دراستنا إلى الاقتراحات والتوصيات التالية:

1-إعداد البرامج الارشادية للأسر حول كيفية رعاية الابناء حسب الأساليب التربوية الحديثة . وتهيئة الظروف المناسبة للأبناء كي تتم تنشئتهم بطرق ديمقراطية والابتعاد عن الأسلوب القائم على التسلط والإهمال.

2-إجراء مزيد من الدراسات في مجال التنشئة الاسرية وسلوك الابناء وخاصة مرحلة الطفولة

3-الاهتمام بما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج واعتبارها مؤشرات ومنطلقات لدراسات أخرى

4-توجيه حملة تربوية إعلامية في منطقة الدراسة وغيرها تؤكد أهمية التنشئة الاسرية الديمقراطية ودورها التاريخي والحضاري في بناء الانسان

5-عقد ورشات عمل لتدريب الآباء والأمهات على بعض الأساليب التي تساهم في تحسين أساليب التنشئة الاسرية وتوعيتهم بأخطاء سوء التنشئة والإهمال على قدراتهم العقلية وتحصيلهم الدراسي وللنمو الاجتماعي والانفعالي لديهم .

6-دراسة هذا الموضوع من جديد والتركيز على جانب المراهق والاهتمام به والحث على الاساليب التي تعزز من ثقته بنفسه.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أسعد حسين عطوان ، يوسف خليل مطر ،" **مناهج البحث العلمي** " ، دار الكتاب العلمية ، الطبعة1 ، لبنان ، 1971.
2. حسام الدين فياض " **مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية** " نحو علم اجتماع تنويري ، ط1 ، عمان ، 2010م .
3. رشيد زرواتى، " **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** "، ط1 ،دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2004.
4. سعيد سبعون، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، ط1، دار القصبة للنشر، الجزائر ،2012م.
5. سعيد محمد عثمان، "**الاستقرار الاسري وأثره على الفرد والمجتمع**"، مؤسسة شاب الجامعة، الطبعة الأولى، الاسكندرية 2009.
6. سناء حسنين الخولي " **الأسرة والحياة العائلية**"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 211م .
7. طه عبد العظيم حسين ، " **إساءة معاملة الاطفال** " ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة 1 ، عمان، 2008 .
8. عبد العزيز خواجة، " **مباديء في التنشئة الاجتماعية**"، دار الغرب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، وهران 2005.
9. عبد الفتاح علي غزال،"**موسوعة التربية الأسرية–الأسرة والتنشئة الاجتماعية**"، دار الجامعة الجديدة، الطبعة الثانية، الاسكندرية – 2013 .
10. **عبد الله زاهي الرشدان "التربية والتنشئة الاجتماعية**"، دار وائل للنشر،الطبعة الأولى – عمان 2005.
11. عز الدين خالد " **السلوك العدواني عند الاطفال** " دار أسامة للنشر والتوزيع ، الطبعة1 ،عمان ، 2010م .
12. عماد عبود هاني ، "**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإدمان على الانترنيت** " ، ***مجلة فضلية محكمة*** ، المجلد 8 ، العدد 31 ، أيلول ، محافظة كربلاء المقدسة ، 2019 م.
13. عمار بوحوش ، " **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية** " ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الطبعة 1 ، الجزائر ،(بدون سنة) .
14. عمر همشري ،" **التنشئة الاجتماعية للطفل** "، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط2،عمان ، 2013 .

15. غريب محمود سيد أحمد، **تصميم تنفيذ البحث الاجتماعي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1986م.

16. فيروز مامي زراقة ، " **الاسرة و الإنحراف بين النظرية والتطبيق** " ، دار الايام للنشر والتوزيع ،الطبعة 1 ، عملن ، 2014 .

17. كريا الشربيني ويسرية صادق " **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلات** " دار الفكر العربي،ط1 ،القاهرة ،2006م.

18. مأمون طربيه ، "**السلوك الاجتماعي للأسرة**"، دار النهضة العربية ، الطبعة 1 ، لبنان ، 2012م.

19. محمد التوبي محمد علي، **التنشئة الأسرية وطموح الابناء .....وذوي الاحتياجات الخاصة** ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، 2009، ط1.

20. محمد عبيد ،" **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقية** " ، دار وائل للنشر ، عمان ، الطبعة 2 ، 1999 .

21. مزوز بركو،"**أطفال الشوارع القيم وأساليب التربية الوالدية** "، دار جوانا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى –القاهرة– 2014.

22. مصطفى حجازي (**الأسرة وصحتها النفسية**) المركز الثقافي العربي للنشر، الطبعة الأولى، الدار البيضاء – المغرب 2015 .

23. منى يونس بحري ، نازك عبد الحليم قطيشات ،"**العنف الاسري** "، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة1، عمان ، 2011م .

24. موسى نجيب موسى "**الاضطرابات السلوكية** " مركز الكاتب الأكاديمي ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2016 .

25. نادية حسن ابو سكينة –منال عبد الرحمان خضر "**العلاقات والمشكلات الأسرية** " دار الفكر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2016.

26. هشام سبع "**المسنين في الأسرة الجزائرية** " دار الأيام للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى، عمان، 2019.

27. وجدي سلطان "**السلوك الطلابي نظريا وتطبيقا** " ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الطبعة 1 ، الاردن ، 2008م .

المجلات:

1. خولة إبراهيم عبد الرحمن الشايع ، عهود الشايخي ،" **دور الاسرة في تنمية ثقافة التسامح لدى طفل الروضة في مدينة الرياض** "، *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ،
2. رضا بن مقلة ،" **اساليب الاسرية السيئة للمراهقين ودورها في إنحرافهم و دفعهم لتعاطي المخدرات** "،*معارف (مجلة علمية محكمة)*، العدد14 ، السنة 8 اكتوبر 2013.
3. صالح محمد الرواضية ،" **أنماط التنشئة الأسرية لد الطلبة العثمانيين في جامعة مؤتة وعلاقتها بمستوى النكيف الإجتماعي مع البيئة الاردنية لديهم** "، *مجلة جامعة الحسين طلال للبحوث* ،الأردن، المجلد 3 ، العدد1 ، 2017 .
4. محمد عباس محمد "**الواعي الأخلاقي وعلاقته بأسلوب تسلط الوالدين لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد**" ،"*مركز البحوث التربوية والنفسية* " ، المجلد 16 ، العدد61 ، 2009م.
5. نبيل حليلو ، **الاسرة وعوامل نجاحها**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،10/09 أفريل 2013.
6. نزيه أحمد الجندي ، " **التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الاسرة العمانية** " ، ***مجلة جامعة دمشق*** ، سوريا ، المجلد 26 ، العدد 3 ، 2010م .

المذكرات:

1. أبختي اسماء وحضري فاطمة الزهراء ، "**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط** "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة ادرار ، 2016 م .
2. باطير سهام " **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي " دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين في التعليم الثانوي في ثانوية فقارة الزوى بدائرة عين صالح ولاية تمنراست** "" ،رسالة الماستر في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة أدرار، سنة 2016 م.
3. شرقي رحيمة ،" **أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق دراسة ميدانية بولاية بسكرة** "، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، سنة 2005 .
4. فتيحة مقحوب ، " **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات** ،رسالة ماجستير في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير ، بسكرة ،سنة 2014م .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الافريقية ادرار

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع التربوي

السنة الثانية ماستر

استمارة البحث

تحية طيبة و بعد

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر حول موضوع **"اساليب التنشئة الاسرية واثرها عل سلوك الابناء في المدرسة "** دراسة ميدانية لتلاميذ متوسطة المجاهد محمد البركة مرابطي ببلدية زاوية كنتة . نتلمس من سيادتكم الموقرة الاجابة بموضوعية تامة على الاسئلة مع العلم ان اجاباتكم ستحظى بالسرية ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط.

ملاحظة . الاجابة تكون بوضع علامة (×) امام الاجابة المناسبة.

من اعداد الطالبتين ***تحت اشراف***

شكايم ابتسام د . سلامي فاطمة

عدو نورة

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

2- العمر: 11 -12 ☐ 13-14 ☐ 14-فما فوق ☐

3- السنة : أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

4- عدد افراد الاسرة : 01-05 ☐ 06- 10 ☐ اكثر من 10 ☐

5-**الحالة الاجتماعية لوالديك الان: متزوجان** ☐ **مطلقان** ☐ **الاب متوفي** ☐ **الام متوفية** ☐ **كلاهما متوفيان** ☐

6-المستوى الاقتصادي لأسرتك: منخفض ☐ متوسط ☐ عالي ☐

7- **المستوى التعليمي للاب : غير متعلم** ☐ **ابتدائي** ☐ **متوسط** ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐

8- **المستوى التعليمي للام : غير متعلمة** ☐ **ابتدائي** ☐ **متوسط** ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐

المحور الثاني : الأسلوب الديمقراطي

9- هل يشاركك والداك في حل المشكلات التي تعترضك ؟	نعم ☐	لا ☐
10- هل يسمح لك والداك بإبداء رأيك في المواضيع التي تخصك ؟	نعم ☐	لا ☐
11- هل يهتم والداك بمعرفة الاصدقاء الذين ترافقهم ؟	نعم ☐	لا ☐
12- هل يهتم والداك بنتائجك الدراسية ؟	نعم ☐	لا ☐
13- هل يتجاوز والداك عن أخطائك؟	نعم ☐	لا ☐
14- هل يقدم لك والداك النصائح والتوجيهات ؟	نعم ☐	لا ☐
15- هل يقلق عليك والداك عندما تحدث لك اصابة بسيطة ؟	نعم ☐	لا ☐
16- هل يشجعك والداك على اعمالك الحسنة التي تقوم بها ؟	نعم ☐	لا ☐
17- هل يقدم لك والداك مكافئات وجوائز عند تحصلك على نتائج جيدة في الدراسة ؟	نعم ☐	لا ☐
18- هل يتيح لك والداك ممارسة هوايتك التي ترغب بها ؟	نعم ☐	لا ☐

المحور الثالث : الاسلوب التسلطي

19- هل يستعمل والداك وسيلة التهديد والتخويف في التعامل معك ؟ نعم لا

20- هل تتعرض للضرب داخل المنزل من طرف والداك ؟ نعم لا

21- هل يوبخك والداك امام اخواتك في حالة ارتكابك اخطاء ؟ نعم لا

22- هل يشعرك والداك بأنك أقل شأن من اخوتك؟ نعم لا

23- هل يستعمل والداك الالفاظ الغير الجيدة في التعامل معك ؟ نعم لا

24- هل يعاقبك والداك لأتفه الاسباب ؟ نعم لا

25- هل يشعرك والداك انك مازلت صغيرا ؟ نعم لا

26- هل يفرض عليك والداك الاوامر في البيت ؟ نعم لا

المحور الرابع : الاسلوب الإهمالي

27- هل يحرمك والداك من ابسط الامور التي تطلبها ؟ نعم لا

28- هل يجعلك والداك مركز للرعاية والاهتمام الزائد داخل المنزل ؟ نعم لا

29- هل يتجاهل والداك الاهتمام بنظافتك وترتيبك ؟ نعم لا

30- هل يتجاهل والداك سلوكك الخاطئ ؟ نعم لا

31- هل يقوم والداك بكل واجباتك بدلا عنك ؟ نعم لا

32- هل يتجاهل والداك حاجاتك ورغباتك ؟ نعم لا

33- هل عندما تخفق في دروسك يهتمان والداك لهذا الامر ؟ نعم لا

34- هل يوفر لك والداك متطلباتك الدراسية كي تكون ناجحا ومتميزا؟ نعم لا

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة بصفة خاصة إلى التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الأبناء في المدرسة محاولين بذلك الكشف عن طبيعة الأساليب التي تستخدمها الأسرة في تربية أبنائها التي من شأنها أن تلعب دوراً مهماً في سلوك الأبناء. ولهذا الغرض اعتمدنا في هذه الدراسة على طرح التساؤلات التالية

- ماهي الأساليب الاسرية الأكثر تأثيراً على سلوك الأبناء في المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

1- الأسلوب الديمقراطي الاسري يؤثر إيجاباً على سلوك الأبناء في المرحلة المتوسطة.

2- الأسلوب التسلطي الاسري يؤثر سلباً على سلوك الأبناء في المرحلة المتوسطة.

3- الأسلوب الإهمالي يؤثر سلباً سلوك الأبناء في المرحلة المتوسطة.

وقد اعتمدنا في معالجة هذا الموضوع على جانبين الجانب النظري الذي احتوى على تعريف الاسرة والتنشئة الاسرية و أساليب التنشئة الاسرية وأثرها على سلوك الأبناء في المدرسة أما الجانب الميداني فقد تم في متوسطة المجاهد محمد البركة مرابطي بزاوية كنته الموسم الدراسي 2020-2021 .بحيث تمت الدراسة على عينة عشوائية تتكون من 93 تلميذ من مختلف مستويات الطور المتوسط من مجتمع احصائي يضم 370 تلميذ.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي موظفين فيه أداوت منهجية متمثلة في الاستمارة التي وزعت على المبحوثين.

وفي الأخير خلصنا إلى النتائج التالية:

- الأسلوب الديمقراطي الاسري له تأثير إيجابي على سلوك الأبناء في المرحلة المتوسطة من خلال الحوار، المشاركة، الاهتمام وحرية التعبير...الخ.
- الأسلوب التسلطي الاسري له تأثير سلبي على سلوك الأبناء في المرحلة المتوسطة من خلال العنف اللفظي والتفرقة بين الاخوة...الخ
- الأسلوب الاهمالي الاسري له أيضا تأثير سلبي على سلوك الأبناء من خلال الحرمان والتجاهل ...الخ

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاسرية – أساليب التنشئة الاسرية – سلوك الأبناء.

Summary of the study

This study aims, in particular, to identify the methods of family upbringing and their impact on the behavior of children in the school, trying to reveal the nature of the methods used by the family in raising its children, which would play an important role in the behavior of the children. For this purpose, we relied in this study on asking the following questions:

- What are the family styles that most affect the behavior of children in the middle school؟

To answer this question, the following hypotheses were relied on:

1-The democratic family style positively affects the behavior of children in the middle stage.

2-The authoritarian style of the family negatively affects the behavior of children in the middle stage.

3-The negligent method negatively affects the behavior of children in the middle school.

In dealing with this topic, we relied on two sides: the theoretical side, which contained the definition of the family, family upbringing, and methods of family upbringing and its impact on the behavior of children in school. As for the field side, it was conducted in the Mujahid Muhammad Al-Baraka Morabiti Intermediate School in the corner of his daughter-in-law for the academic season 2020-2021. So that the study was conducted on A random sample consisting of 93 students from different levels of middle school from a statistical population of 370 students.

We have followed the analytical descriptive approach, employing methodological tools represented in the form that was distributed to the respondents.

In the end, we came to the following results:

-The democratic family style has a positive impact on the behavior of children in the middle stage through dialogue, participation, attention and freedom of expression…etc.

-The authoritarian family style has a negative impact on the behavior of children in the middle school through verbal violence and discrimination between brothers…etc.

-The neglectful family style also has a negative impact on the behavior of children through deprivation and neglect … etc.

Keywords: family upbringing - family upbringing methods - children's behavior.